@ketab_n
Follow Me
2.3.2014

نجم

قصائد وتغريدات وجرائم أخرى



د. نجم بن مسفر الحصيني

@ketab_n

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

نبأ

قصائد وتغريدات وجرائم أخرى

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

Twitter: @ketab_n

قصائد وتغريدات
وجرائم أخرى

Twitter: @ketab_n

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

الإدارة
الرياض - طريق الملك عبدالله
هاتف: ٤٥٥٥٥٢٠ - فاكس: ٤٥٣٨٥٢٣
ص.ب: ٦٤٦٠ الرياض: ١١٤٤٢
الموقع الإلكتروني: www.books-world.co
البـريد الإلكتروني: info@books-world.co

مطابع الشبانات الدولية
الرياض - طريق الخرج - مخرج هيت
هاتف: ٢١٤١١٠٠ - فاكس: ٤٥٣٨٥٢٣
الموقع الإلكتروني: www.shabanatpress.com
البـريد الإلكتروني: info@shabanatpress.com

التصميم والإخراج الفني، وكالة الفن الثامن للدعاية والإعلان

Twitter: @ketab_n

بسم الله الرحمن الرحيم

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

المحتويات

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

هنا بعض روحي..

وحرف يداوي بقايا جروحي..

هنا.. لا مكان لأي سؤالٍ..

وهل ينفع اللومُ فيما اقترفتْ ؟

هنا.. سوف تلقى ضحايا كُثُر..

وأولهم يا صديقي أنا..

وما الفرقُ ؟

إن أنا أنكرتُ هذا..

تماماً كأني بذاك اعترفتْ !

لذلك أرجوكَ.. من كلِّ قلبي..

تصفّح بلطفٍ.. ومرّر فؤادك بين السطور..

لتقرأ روحي..

وبعض جروحي..

Twitter: @ketab_n

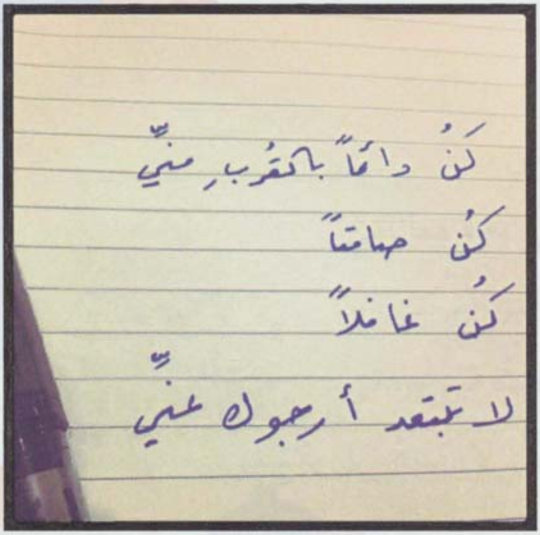
أما قبل..

فحين يعبر الشعر من بوابة الروح، يجعلها شفافة براقة، لا يتوارى منها شعور ولا يختفي خلق، الشعر ليس مجرد أوزان وقوافي، إنه روح تسكب في حرف، وحرف يتمثل في روح، ورغم أني لم أنظر يوماً لـ نجم على أنه شاعر، إلا أن هذه التهمة ظلت تطاردني ردحاً من الزمن، ووفاءً للمتهمين، رأيت أن أجمع أوراق الاتهام من قصائد وتغريدات في ملف واحد ليسهل على القضاة اتخاذ الحكم وتبرئتي من هذه التهمة.

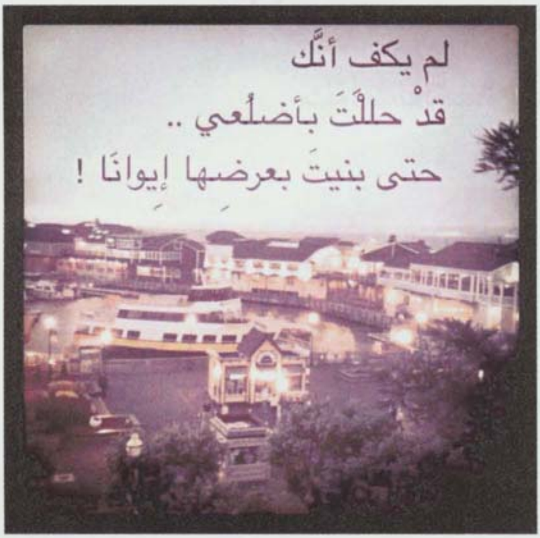
وقد حاولت جمع ما عز على قلبي من القصائد والتغريدات، وجعلتها في باقات مصنفة ليكون تناولها أشهى وتذوقها ألذ، وزاوجت بين هذه وتلك، وربما فاتني شيء منها في قصاصات اختفت أو ملفات مسحت، وحسبي منها هنا ما اقترفت. كما حاولت ان أشرككم في بعض اللقطات التي أعجبتني فترجمتها شعراً، وأخرى سال بها الحبر فاستأثر بها القلم عن لوحة المفاتيح وأبت إلا أن تصافح نواظركم.

على أني بعد كل هذا، ممتن لكم أعظم الامتنان، لمجرد وصولكم هنا، آملاً أن تتم رحلتكم في ثنايا حرفي بكل سلام واستمتاع، راجياً أن يجد حرفي مكاناً في ثنايا قلوبكم قبل رفوف مكتباتكم.

Twitter: @ketab_n



هات يديك



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

الشعر

كم يُطربُنِي..

كم يرسم.. وجه معاناتي..

وبرغمِ الحَيرةِ يُعربُنِي..

ذاك اللاهثُ في أوردتي..

أنا يا سادة.. لا أكتبهُ.. بل يكتبُنِي..

غم

غياباً أهمَّكْ

وطيفاً برغم المسافاتِ أَمَّكْ

فأصبحَ غماً

وكم بات يوماً يبدِّدُ غمَّكْ

أتذكر ليل اغترابكَ

لما رآك ببردِ المتاهاتِ ضمَّكْ

Twitter: @ketab_n

نقاط

ليت السماءَ على حنيني أمطرتكْ
أو أنها لما انطفأتَ
ببعض شوقي أوقدتكْ
كل الحروف تقازمت
لما خطرت بخافقي
وأبت علي نقاطها.. بالله ماذا لو رأتكْ

فلسفة

ورائحــــةُ الشــــوقِ عنــدَ اللقــاءْ
كرائحـــةِ الأرضِ بعـد المطـــــرْ
لماذا ؟
لأن حيــاةَ الثـرى بعـضُ مـــاءْ
وتحيـــى القلـوبُ ببعـضِ البشـرْ

Twitter: @ketab_n

ظهيرة

فهلْ أنتَ إلا اختلاجُ السَّريرهْ
وشوقٌ دفينٌ.. وذكرى مثيـرهْ
إذا مـــرَّ طيفكَ في خَافقـــي
كجنَّة خلدٍ.. تصيرُ الظهيـرهْ

النسبية

مـعَ البعْـدِ تغـدُو الثواني شُـهوراً
وشـهـــرٌ منَ الوصْـلِ كالثَّانيـــهْ

امتحانات

تذكرتُّ امتحاناتي
وحبراً صاغ آهاتي
وأقلاماً من الذكرى بها كانت بداياتي
وآمالاً وأحلاماً
تزخرفها حكاياتي
هناك سكبت قافيتي وفاضت بعض عبراتي

Twitter: @ketab_n

أسير

أعرني صباحاً
يشابه في العالمين صباحكْ
وطبب جراحي
فكم بت يوماً أداري جراحكْ
أقل عثرة الشوق لما تمادى
وخذني أسيراً
وأطلق سراحكْ

مشكلة

وأسوأُ بَوحٍ.. نكادُ بآلامهِ أن نموتْ
.. مشاعِرُ.. في الصَّدرِ.. لا تنجلي
.. دونَ الكلامِ.. وفوقَ السُّكوتْ..

أماه

ليس سواهْ
لا شيء يعبر عن حبي

Twitter: @ketab_n

عن فرحة عمري إلاهْ
كمْ فاض حنيناً ووفاء لم يسمع غيركِ شكواهْ
إن أهدى الناس جواهرهم أهديتكِ قلبي ياأماهْ

الشماغ

لو انقرض الشماغ.. لسوف يبدو..
لهم شيبي.. يلوحُ بعارضيًا..
فإنْ عجبوا.. فقولي ذاك منِّي..
وكان الحب جباراً شقيًا !!

الغياب

غِبْ بعض وقتك عنهم..
غير مكترثٍ..
سرٌ من الوجد لا تخبر به أحدا..
فالشمس.. لولا الغروب العذب يعقبه..
ليل الغياب لما اشتقنا لها أبدا !

Twitter: @ketab_n

طفولة

ولما رأيتكَ.. تنوي الإساءهْ..
وتطفيءُ بالهجرِ روحاً مُضاءهْ..
تمنيتُ.. أني أعودُ كطفلٍ..
تفيضُ على وجنتيهِ البراءهْ

قطار

في قطارِ الأمنياتْ..
كم جلسنا.. وانتظرنا.. غير أن الوقت فاتْ..
وبقايا الذكرياتْ ؟
رددتْ.. قد قيل يوماً.. كل ما قد فات.. ماتْ

جمعة

سنوقد شمعه
ونطفئ أخرى
وللحزن نروي حكاية دمعه

Twitter: @ketab_n

نقيم طقوس المآسي

بصمت مهيب

فيرعي لنا الدهر سمعه

لينقل للكون أنا بدأنا

فصول الرواية ليلة جمعه

وجه الشبه

وبيــن المســاء ومــا بينها	هنالك يكمن وجه الشــبهْ
هدوءٌ وبعض غموض مريب	وفتنــة قلبــي إذا مــا انتبهْ
لذلــك لا غــرو أن النجوم	جميــع النجوم بها معجبهْ

أمل

ياحلماً أودى بحياتي

فجّر آلامي وشكاتي

حتامَ يغالبني حزني

وأظل أردد ما الآتي ؟

Twitter: @ketab_n

خذني ياأملي واصهرني

حبراً تسكبه لدواتي

صباحات

بعض الصباحات

لا أدري بطلعتها

حتى تحدثني عنها.. ثناياهـــــــا

فينتشي اليوم من آثار بسمتــــهـــا

وترسم الشمس شيئا من محياهــا

لا

هي اللاءاتْ

إذا خرجتْ تثور بنطقها الآهاتْ

ونحن هناك مبتورون

لا الأحياءُ لا الأمواتْ

نسابق بعض لهفتنا

Twitter: @ketab_n

ونلعب لعبة الإنصاتْ

هي اللاءاتْ

أنت

مساؤك أنتْ..

كما كان حسنكَ.. مُذ يوم كنتْ..

مساؤك قلبٌ.. به قد سكنتْ..

وعينٌ ترجيكَ.. أهدابها..

وتبكيك لما.. ارتحلتَ وبنتْ.

الحياة

الـ(حـ....ـيـاهْ).. قصةٌ إنْ أبهرتنا..

قالتِ الأرواحُ (يـ....ـاااهْ).. فإذا ضنَّتْ بـ(حيٍ)..

سالَ نزفُ الجرحِ (ااهْ)

مكابرة

لا تكابِرْ

أنت مثلي هدَّك الحزنُ وصابرْ

Twitter: @ketab_n

وحنينٌ لزمانٍ صار رغم القربِ غابرْ

كان يحيينا فلما

أنْ توادعنا كأنا

بعض سكانِ المقابِرْ

رؤيا

راحلون

هكذا قالت لنا الرؤيا وقال العابرون

غير أنا لم نصدق

وظننا آه ماأقسى الظنون

يوم كنا قال عنا الحب ماهذا الجنون

ومضى لم يدر أنا راحلون

سكرة

هو هكذا يوم الخميسِ !

الذكرياتُ مبعثرهْ

Twitter: @ketab_n

وقواربُ الأملِ التي أشرعتها
بين الضلوعِ مكسرهْ
فإذا بدتْ غنى الوجودُ وقال حظي..
قد أتتك السُّكرهْ

لا تعتذر

أوقدت نارك
والليل يحترف انتظارك
وسكبت ألوان الجوى
لله ما أقوى اصطبارك
هذي الحروف الفاتنات
تزف للدنيا انتحارك
لا تعتذر
قد ملت الروح اعتذارك

ليت

مذ أتيتْ
تخطف الأحزان مني فكأني ما بكيتْ

Twitter: @ketab_n

تسكب الأفراح كأسا عذبة

منها ارتويتْ

كلما قلت كفانا رد قلبي مااكتفيتْ

ليتني.....

ومتى تنفع ليتْ

ظنون

راحلٌ والأرض دوني

محضُ شكٍ من ظنوني

فإذا هم ساءلوني

قلتُ ذكرى وأمانٍ

سوف ترويها عيوني

فإذا ما عاودوني

قلت تباً لست أدري

لست أدري من تكوني

Twitter: @ketab_n

أنت مني

ويكأنِّي
أيها الراحلُ عنِّي
كلُّ أعذاركَ وهمٌ لا تقلْ إنِّي وإنِّي
ههنا قطعةُ لحمٍ
منذُ غادرتَ تنادي
أنتَ منِّي أنتَ منِّي

الغروب

لا تغربــي إنَّ الغـروبَ عـ(ــذابُ)
والعاشـقونَ بسـحرهِ قـدْ (ذابـوا)
آبتْ تباريـحُ الجـوى بحنينـهـم
وهـمُ علـى دربِ الهـوى ما(آبوا)

علّك

لن أملّك
كلما زدت وصالا قال قلبي ما أقلّك

Twitter: @ketab_n

فعلام اليوم تمضي
جارحا قلبا أحلّك
من له من بعد هذا الهجر من لكْ
سوف أبقيه قريبا
ربما تشتاق علّك

جنون

سلْ ظنونكْ
وحروفاً لن تخونكْ
هل سنبقى هكذا أم هل سيمضي الليل دونكْ ؟
آهِ لو تعلم عني حين احتاج جنونكْ
حين لاأبصر شيئاً
في الورى إلا عيونكْ !!

سؤال

هل ياتــرى تدري بيــوم وصــولي
يامن غـدا بطلاً لـكل فصـــــولي

Twitter: @ketab_n

إني جمعتُ الذكريـات فخاننــي
قلبــي وعدتُ فلم أجـد محصولي

شرح

لن أجرحكْ
فأنا الذي لم أستطع
رغم اكتمال فصاحتي وبلاغتي
أن أشرحكْ
أحرقتُ كل مشاعري في مهدها كي أفرحكْ
فأصر جرح الدهر رغم مدامعـي
أن يمسحكْ

أنين

أيها الغائبُ قسراً أينَ منكَ الوصلُ.. أنَّـى
قُمْ إلى الليلِ خطيباً حدِّثِ الدنيا بأنَّا...
وارحمِ اليومَ شغوفاً وفؤاداً منكَ أنَّ !!

Twitter: @ketab_n

اللقاء

وأذكركـم حيـن يغفـو المسـاءْ
وتبكـي من الوجد شـمس الغروبْ
فهـل يعلـن الشـوق يـوم اللقـاءْ
ولـو صدفـة فـي ثنايـا الـدروبْ

خميس

مساءُ الشوقِ يحطبني.. ويلقي بي إلى نارِهْ
مساءُ خميسنا الزاكي.. نراجعُ بعضَ أسرارِهْ
مساءٌ غابَ رونقهُ.. فمنْ يأتي بأخبارِهْ

من فضلك

على رِسلِكْ
أنا الماضي إلى حتفي فكيف طمعتُ في وصلِكْ
رسمتكَ بعض أمنيةٍ
وهبتكَ كل ما أملِكْ

Twitter: @ketab_n

فدعْ لي منك متسعاً

لأحيى فيهِ من فضلِكْ

دائرة

قلم وأوراق وذكرى ثائرهْ..

حرف بمحبرة الدموع على السطور الحائرهْ..

ريح من النسيان ثم بغير ميعاد نرى تلك السطور

فينتشي قلم وأوراق وذات الدائرهْ

مـــأتم

حاولتُ سكبَ مشاعرٍ .. يغلي بقسْوتها دمِي

فتعطلتْ لغةُ الحروفِ .. وماتَ حرفي في فمِي

وتبرَّعتْ عيني كعادتِها .. وأحْيَتْ مأتمي

سؤال

أنتَ السُّـؤالُ الـذي صاحبتُه زمناً

فمـا يئِسْـتُ ولـمْ تُفلـحْ إجَاباتِـي

Twitter: @ketab_n

الخميس

مساءُ الخميسِ مساءُ المُنـى..
تداعبُنا فيه أحلامُنا..
مساءٌ رقيقُ الدقائقِ عذبٌ..
إذا حلَّ تَزْوَرُّ آلامُنا..

إبحار

من أيـن أبحـرُ والحـروفُ ظوامي
وأنـا الـذي أسـقيتهن مُدامـي
أوقـدتُّ للشـعراءِ نـارَ سـجالِهم
فسـلوا بياضَ الشـعرِ عن أقلامي

استعداد

خَلَعتُ لك البابَ
كي ما تجيءُ
وكلَّ النوافذِ أشرَعْتُها

Twitter: @ketab_n

فلا أنتَ جئتَ

ولا زارَ طيفُكَ

روحاً لأجلكَ قدْ بِعْتُها

ذكرى

ذِكْراكَ لمْ تبرَحْ معي.. علَّقْتُها في أَضلُعي..

ومَسَحْتُ سَيِّئَها بوابلِ أدمُعي..

بشر

لو تَدري كم نحنُ بَشَرْ

أدنى شيءٍ قدْ يُرضينا....

والكلمةُ منْ بِضعةِ أحرُفْ

قدْ تقتُلُنا أو تُحْيينا !

تناقض

(قدريةٌ) في العِشْـقِ إنْ صَادفتَها

جعلَتكَ في شَرْعِ الهَوى (جَبْرِيّا) !

Twitter: @ketab_n

طموح

رغمَ غيابي لم أخطُرْ ياصاحِ ببالِكْ
هل تدري ؟؟
غايةُ ما أرجو أنْ أبقى
رَقْماً في لوحةِ جوالكْ !!

شبه

مساءُ الخميسِ مساءُ الرضا
برغمِ الغيابِ ورغمِ القلقْ
يظلُّ الخميسُ شبيهاً بها
بذاتِ الجمالِ وذاتِ الألَقْ!!

مناجاة

وقفتُ والقلبُ في ذكراهُ يرتجفُ
ولستُ أوَّلَ من في حُبِّهِ يقِفُ
هنا أناجِي ليالٍ كانَ يصحبنا
فيها التفاؤلُ والإصرارُ والشَّغفُ

Twitter: @ketab_n

ذكريات

هنا حدَّثتنا الليالي بأنَّا
نحقِّقُ مع صبرنا المعجزاتْ
هنا كان حلمٌ
هنا كان قلبٌ
تساوتْ لديهِ جميعُ الجهاتْ
هنا الـذكريات
هنا ألمٌ لمْ يزلْ طعمهُ
وبعضُ بقايا من الأمنياتْ
هنا كم ضحكنا
هنا كم بكينا
هنا كم سهرنا مع الأحجياتْ
هنا الـذكريات

القبلة

القُبلةُ همسةُ قلبينْ..
لمْ تذهبْ للأذنِ ولكنْ طارَتْ شوقاً للشَّفَتينْ

Twitter: @ketab_n

مساء الخميس

مساءُ الخميسِ مساءُ الرضا
مساءُ التفاؤلِ مِلءَ الفَضَا..
مساءُ القلوبِ التي لم تزلْ تفيضُ بشوقٍ كجمرِ الغضَا !

هجرة

مهاجِـرٌ نحوكـمْ والشَّـوقُ راحِلتي
فهلْ تكونونَ رغمَ النأيِ أنْصَاري ؟

غزل تويتري

و(تايمُ لايني).. مازال عنــها... وليس (بِمِنْشني) أحد سواها
وكـــم (رَتْوَتُّ) ما قالت وإني ..(أُفَفْرِتُ) كل ماكتبت يداهـــا

رجـاء

على شاطيءِ الحلمِ شُدَّ يدي
وغنِّ بصوتكَ

Twitter: @ketab_n

لحناً ندِيْ

رجوتكَ إن كانَ يجدي الرَّجاءُ

كما صُغتَ ماضيَّ

فارسمْ غدِي

الحجاز

حجَّتْ لكِ الأشواقَ يا أرضَ الهدى
يـا مرتـــعَ التــاريـخ والإعْجـــازِ
تلـكَ الحجـازُ نحبهـا وتحبنـا
فســلوا عنِ الأشــواقِ أيَّ حجازي

الدمع

ذاتَ فراقٍ.. ذاتَ غيابْ..
أسْبِلْ دمعَكْ..
فالعينُ القاحلةُ.. عذابْ !!

Twitter: @ketab_n

شغف

مساءُ الخميسِ.. مساءُ الشَغَفْ..

مساءُ المحبةِ حدَّ التَّلَفْ..

مساءُ الأماني التي.. سوف تأتي..

وبعضُ الحنينِ لماضٍ سلَفْ..

ما الحل

لسـانُكَ يطْلُـبُ منِّــي الرَّحيـلُ

وعينُـكَ تُومِــيءُ هيَّـا اقْتَـرِبْ !!

إلهام

شيءٌ من باقي آلامي

وخيالٌ ضجَّ بأحلامي

وتحدٍّ دوماً أعشقهُ

وطريقٌ لا زال أمامي

Twitter: @ketab_n

وقلوبٌ أعشقُ ذكراها

هاتيك #مصادر_إلهامي

صداقة

روحُ الصَّداقـةِ أنْ تُعطــي بلا عَدَدِ

لا أنْ تُقايـضَ دولاراً بـدولارِ

آسف

قالت غرد

واكتب شعراً عبر عن حبي وحضوري

قلت مجيباً

ياصاحبتي

لن ألقى أبداً أبياتاً

ترضي ذائقتي وغروري

فرار

أنا أضعفُ الأسرى لديكْ

Twitter: @ketab_n

أطلقْ سَراحي لا تخفْ
سأفرُّ من قيدي إليكْ

أربعاء

الأربعاءُ الغضُّ جاءْ..
أنسيتَهُ ؟
كلا.. ولكن.. كلُّ وقتي.. في حضوركَ.. أربعااءْ !!

اقتصاد

سـأغلقُ في هواكم.. كل عَــرضٍ
وتخفيضاتُ حبي.. وانكســـــاري
فبادرْ بالشـراءِ.. فدْتكَ رُوحِـــــي
وأدركْ مامضى فـ(العرضُ ساري)

تـهكير

أغلقتُ (قلبـي)..
فاسألوهْ

Twitter: @ketab_n

شفَّرتهُ ووضعتُ رمزَ حمايةٍ
لكنهم مع كلِّ هذا (هكَّروه) !!

تشييع

إذا الأحرفُ انتحرتْ في الشفاهْ.. تَسِيلُ الدموعُ.. لتشْييعِها

لله

مساءُ خميسك الزاهي
بنكهة رشفة الشاهــي
مساءٌ رائــق عـــــذبٌ
كقلبٍ في الهوى فاهي
فقل ياصاحبي كرمــاً #مساء_الخير..... للهِ

تراتيل

وماذا كان؟
غداة تفرق القلبان
سكبتُ الدمع قرباناً لمهجة حبنا الظمآن

Twitter: @ketab_n

وفي محراب ذكرانا
على سجادة الأحزان
بقيت هناك مضطرباً أرتل آية النسيان

لا فض فوك

هم دلَّعوكْ
حتى غدوتَ مميزاً في كلِّ شيءٍ
ليتهم لم يُخبروكْ
حتى ابتسامتك البريئة حين ألمحُها تصيحُ مشاعري (لاااا فُض فوكْ)

كفن

إذا الدمـوعُ توفَّتْ فـي مَحاجِرِها
فحرقةُ القلـبِ قدْ تغدو لهـا كَفَنَا!

براءة

لا تسلني عن دموعي
إنها مثلي بريئهْ

Twitter: @ketab_n

قد قنعنا بقضانا ورضينا بالمشيئهْ

فاتركِ العينين تهمي

ليس في الدمعِ خطيئهْ

وله

أدرْ علينـا كـؤوسَ الشـعرِ في ولهٍ
فأعذبُ الشـعرِ ما نشـدو بـه ولَهَا

لعـلَّ ملهمـةَ الأبيـاتِ تسـمعُها
فالشعرُ ياصاحبي من وحْيها ولَهَا

...

راضـونَ منـكَ بنقطـةٍ فابعـثْ بها
إنَّ النقـاطَ مـن الحبيـبِ كتـابُ

لا ينسى

ميلادي الثاني

ولقاءٌ

Twitter: @ketab_n

قد كانَ لأشواقي مرسى

وأريجٌ فاح بحضرتنا

وحديثٌ نهمسه همسا

يومٌ تأسرني روعتهُ ذلك #تاريخ_لا_ينسى

حوار

قالَ الجفنُ لتلك الدمعة

هيَّا انسابي فوقَ الخدّ

قالتْ كلا

إني أخشى ألَّا ألقى كتفاً يمسَحُني أو يَدْ

طلب

مـنْ ذا يبيعُ لنـا النسـيانَ ؟ أرَّقنا

ذِكـرى إذا هَدأتْ ثارتْ بلا سَـببِ

نحول

غربةٌ والشعر قاحلْ

Twitter: @ketab_n

ولهيب البعدِ طاغٍ والحديثُ العذب راحلْ
مهمهٌ قفرٌ
ومافي القرب من رجواي ساحلْ
هل عرفت الآن فيمَ الشيبُ فيم الجسمُ ناحلْ

لا تشترى

إنَّ القلـوبَ هِبـاتُ اللـهِ يمنحُها
كذلك الحبُّ يُعطى دونما سـببِ
وأصعبُ الأمنيـاتُ الغُرِّ إن ذُكرتْ
أشياء_لا_تشترى بالمالِ والذهبِ

فصل

عيل صبرُكْ
أيها الواقف في بوابة الذكرى حزيناً بائساً لله أمرُكْ
إنْ فشلت اليوم أن تروي لهم
فصل المآسي
ربما يرويه يوماً في كتاب البؤس قبرُكْ

Twitter: @ketab_n

متى؟

متى تتلعثم الكلماتْ ؟

إذا استعصتْ مشاعرنا..

ولم يفلحْ سوى الآهاتْ !!

قرار

ما اختياري

لا تسلني سوف ينبيك ذهولي واحتياري؟

كلما قدمت رجلي ضج قلبي لانكساري

لا تسلني لست أدري لست أدري ليته كان قراري !!

لغز

عندي لغزٌ للتحليلْ

شيء واحد لا يعرف معنى التأويلْ

شيء لا ينفعه شرحي أبدا أبدا لا يحتاج لأي دليلْ ؟؟

ذلك حبي حبٌّ صادق وسواهُ فكذبة #ابريل

Twitter: @ketab_n

ميلاد

لا تسألي من أي جيلْ
قد كان لي عمرٌ وذاكرةٌ وتاريخٌ جميلْ
لكنني من بعد لقيانا ولدتُّ
فسائلي عينيكِ هل في الحبِّ شيءٌ مستحيلْ

كن له

وأخطـرُ مافــي المحبـةِ قلـبٌ
إذا مــا كوتْــهُ الهمــومُ ســكَتْ
فكُنْ بوحَهُ في شــواطي المآســي
ولا تنــسَ عينــاً عليــكَ بكَــتْ

نقطة

إذا عصفت رياحُ الهمّ
لا تخشي
فدونكِ شاعرٌ مُلهَمْ
خذيني أحرفاً بيضاء في قاموسك المُبهَمْ

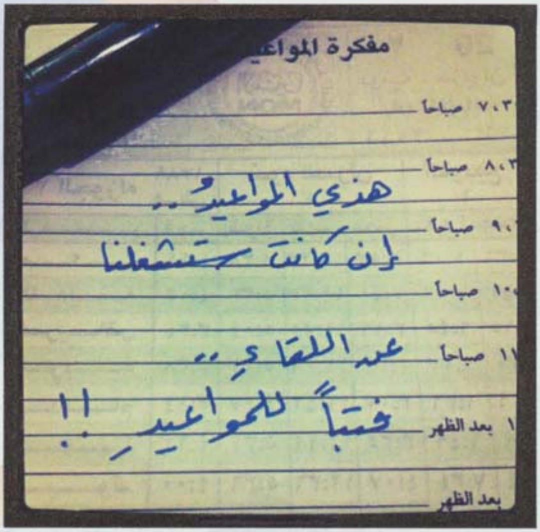
Twitter: @ketab_n

ضعيني نقطة في صفحة الإهداء
لم تُقرأ ولم تُفهَمْ

لام فقط

في قبـ)..(ـة الشوق إني ميت ولهاً.. جودي علي بـ (لام)
منك تحييني

Twitter: @ketab_n



إخوا... نيّات



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

١٤٢٣ هـ

في يوم من أيام بريطانيا الباردة، أرسل لي الصديق تركي الزميلي بعد أن اتصل بي للمرة الثالثة ظانا أنني الأخ عيد الحيسوني وفي كل مرة كنت أطلب منه تعديل الاسم أو الجوال ولكن دون فائدة :

السلام عليكم أخي الكريم عيـــ.. آسف.. أقصد نجم

عدت الآن إلى البيت بعد الاتصال الميمون.. رقم ثلاثة من نوعه

ثــلاث عـلى بُـعـــد ومــا كـان قـاصـداً
وضِقــتــم ! فـكـيـف الحالُ لـو كان زائــرا

ومـا كـان إلا الـصـوتُ ضيــع دربـــــهُ
فهـــلا رأى الـتـرحـاب إذ جـاء حـــائـــرا

عـهـدتُ بنــي سـعد إذا لاح ملمــــحُ
لِركبٍ بأقـصى الأفــق.. سنوا الـخـنـاجــرا

ومــا نـحــروا إلا.. كـرائـــم إبلِهــــم
ولا حـمـلـوا إلا.. فــم الـبـشــر سـافِــــرا

كأن مقـام الضيفِ غـيــثٌ.. وهُــم إلـــى
مُحيـاه عــطـشى.. حـيــن لـوح مـاطــرِا

Twitter: @ketab_n

فهل أغـلـقـت تـلـك الـنـفـوسُ رحابـهــا !

وضاقـــت بـنـــا.. صـوتـــاً وقـــلباً وخاطرا؟!

زمـان الثـقـوب الـســود , لا نـجـم لائــحٌ

ولا نفـلُ الــدهــنــاء يُـثــري المشـاعرا

لقيــس مــزارات.. ولـيلى ارتمـت لــظــى

ديــارُ بـــنـي عـمـــر.. غــدون بــوائــــرا

فـــلا صــعــد التوبــاد راع ولا انتـــحــــى

ولا غـــبــرت فــي الـبيــد إلا كـــواسِـــرا

فكان ردي عليه :

وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

مداعبة جميلة يا أبا أيمن، لك مع كل الحب والتقدير

ثـــلاث وما كـانـــت لـــنـــا بـــل لـغــيرنــا

وفـــي كلهـــن الـقـــلب قد كـــان عـــاذرا

ومــا الضـيـق مــن طـبـع لـه ولـطالـمـــا

أطـــل مـــحـــبـــاً أو تـــوارى مصـابــــرا

Twitter: @ketab_n

ومـا اعـتـــاد ذاك الـصـــوت إلا مناديــا
لـ « عيـد» فوافـــاه العـشـــيـة ثـائـــرا

ولــو كــان ذاك الـسـؤل عــنـا لـســــره
قِـرانــا ولـــو نهــديـه منـا المحـاجـــرا

فـنحن بـنـــو سـعـد إذا نـــاب نـائـب
هـتـكـنـا فـجاج الأرض خـفـاً وحافـــرا

أثــرنـــا بهـا الـنـقـــع الأمــــر نـحـيـلـه
بـأسيـافـنـا للـظـالـمـين مـقـابـــرا

أرومـــة عـــز فـي الأنـــام ودأبـنـــا
إذا جـد منـا الجـد نـثـني المكابـــرا

فـهـل عـــرف الـتـاريـخ بيـن أتـونـه
لنـا- في ضفـاف المجـد - يومـاً نظائـرا

ملـئـنـاه جـــودا واقـتـــداراً وحـكـمـة
فـســلـه تـجـد في وجـنـتـيـه المآثـــرا

إذا زارنـا الضيـف اسـتـطـاب مزارنـــا
نبـيـت لـه أهـــلا وخـــلاً مـســـامـــرا

Twitter: @ketab_n

وما أغلقت منا النفوس رحابها
ولا أبطنت منا القلوب غوائرا
زمان الثقوب السود ولى فلم يعد
وأقبل دهر الحب يخطو مجاهرا
فقيس يغني والأحبة حوله
ديار بني عمرو.. غدون زواخرا
وتلك ربى التوباد عذب رواقها
قد امتلئت أطرافهن جآذرا

تواعدت مع الدكتور محمد بن سعود السفياني ، ثم اعتذرت لسبب طارئ فأرسل يقول :

لا تقولن إذا ما لم ترد
أن تتم الوعد في شيئ نعم
حسن قول نعم من بعد لا
وقبيح قول لا بعد نعم
إن لا بعد نعم فاحشة
فبلا فابدأ إذا خفت الندم

Twitter: @ketab_n

واعلمن الذم نقص للفتى
ومتى لا يتقي الذم يذم
«أنا بيتي من كرام في الشفا
ولي الهامة و الفرع الأشم
لا يطاول هامتي نجم السما
كيف نجم الأرض يسعى للشمم»؟!

فرددت عليه وقلت

عدم الوج ووجدان العدم
أن يهز الباز صيحات الرخم
كلما تاقت إلى عليائه
ردها اللؤم فباءت بالندم
عجبي من ساكنات الوحل ما
فتئت تسعى إلى تلك الأجم
هزلت حتى بدا من هزلها
ما توارى واعتراها مايصم

Twitter: @ketab_n

يا سماء العز نادي في الورى
يا ربى التاريخ يا أرض الحرم

ينثني الدهر لنا يوم الوغى
ولنا في العز هامات القمم

قد جمعنا المجد من أطرافه
سيفنا والجود وانظر للقلم

إن غضبنا أنصت الكون لنا
ككبار الذنب والناس لمم

أو رضينا هشت الدنيا بنا
وتوارى الظلم وانزاح الألم

لا تقولن إذا ما لم ترد
صفعتي يا صاحبي غير نعم

حسن قول نعم في وقتها
وقبيح قول لا قبل السأم

إن لا بعد نعم منقبة
عند قول الحق لا حال الكرم

Twitter: @ketab_n

واعلمن الذم نقص للفتى

فاتق الذم بصولات الهمم

يا كريماً قاعداً في فرعه

بارداً زاد الهوا فيه الخمم

أي هامات تراها إنني

لا أراكم كي أقول القوم كم

١٤٣٠ هـ

واتفقنا ذات مرة أن نسافر إلى مصر فلم يتسن لنا ذلك واختلفنا في الميعاد، فسافرت مع صديق آخر فأرسل لي حين وصلت إلى مصر قائلاً :

خف الزمان بكل شهم ألمعي

لم يخف مكنونا ولم يتصنع

يا من أقمت الدهر بين جوانحي

وإذا ارتحلت ففي حنايا أضلعي

لما رحلت لمصر لم ترع الوفا

إبان كنا نستظل بخفرع

Twitter: @ketab_n

ومضــيـت تــنـتــهـب الـخطى متبخــترا
و تـركــتــنــي نهب الخيـال الـــمـفـزع

هل غـاض مـــنك الـــود أو مـاء الـحـيــا
حــتــى غـدوت و أنـــت زوراً تــدعـــي

أنـــــي أنـا مـن لا يـريـــدك صــاحـــباً
وحكـمت فـي وأنـت خــصـمـي الـمـدعي

ما أنـصف الـشـعراء أفـئـــدة الـــهـوى
لما أقامـوا فـــــي الـمجـاز بمـرتـعـــي

فرددت عليه قائلاً :

حار اللـــســـان وأسعفـــتــنـــــي أدمـعي
لو لم تـــكن يـــوم الكـريــهة مفـزعـــي

ولـــربـــمـا صــــاغـــــت دموعـــك مــــرة
عــذراً يلين لـــــه الكـريـــم اللـــوذعـــي

أمــسـيــت في أرض الكــنـــانة تـــائـها
لمــا قـــرأت حـــروف خــــل مـــبـدع

Twitter: @ketab_n

وجــــمدت من هــول الكـلام كـأنـنـــي

رمــسيس فــي تــابـــوته الــمتـــوجــع

وكـــأن خــوفــو ضــمـنـي فـــي لـــهـفة

وقـــــناطـر الــتاريخ أضحــت مرتــعــــي

والـــنـيــل ســال عـــــذوبـــة كـــوفـائنا

أذكـــى بنا الــشـــوق الــقديم ولم يــعـــي

ما كـــنـت ممـــن يــــزهــدون بصحـبـهم

أبــداً وصحــبـي فـــــي المحـل الأرفــع

لكــنـمـا الأيـــــام أعــيـــت حــيلتـــي

وأقـض دهـري بالـنـوائـب مضــجــعــي

فاقــبل وغــــض الطـرف غــير معـاتــب

إن الصديـق مــن الــصديـــق بمـوضــع

١٤٣١ هـ

وسافرت مرة إلى اليابان لحضور مؤتمر فأرسل يقول :

بـــــان الــفـــؤاد إذ الأحــبـــــة بـــانـــوا

فمضــــوا بــــــه يحــدوهم الــخـفـقـــان

Twitter: @ketab_n

ماذا فعلت بمهجتي حتى مضت
في إثر خطوك بالهوى تزدان
قلبان ما أنفكا طلابا للعلا
أوما يروم الراحة القلبان
يا من غزوت التقنيات فإذ بها
تسعى إليك يؤمها التوقان
ستعود كل التقنيات معالماً
لو أدركت من ضمت اليابان

فرددت عليه وقلت:

الحزن في دنيا الهوى ألوان
والحب يا من تعشقون هوان
تحيا به والموت أعذب منية
فعلام تعشق أيها الإنسان
إن المحب لقصة مكلومة
ناءت بسرد حروفها الثقلان

Twitter: @ketab_n

يتقاطر الدمع الجريح بجيدها
قصصا تشيب لهولها الولدان

لله در العاشقين أما لهم
في أرض معركة الهوى تحنان

يا من بعثت الشهد حسبك أنني
أمسيت في حبي البريئ أدان

جائت رسالتك الشجية عذبة
فبكت لحسن صفائها اليابان

سائلتها فيم البكاء فهالني
أن ليس عند التقنيات بيان

قالت وفي القسمات منها شفرة
كم ذا يتوق لحلها الحيران

من لي بخل مثل خلك إنني
يا صاحبي عبثت بي الأزمان

Twitter: @ketab_n

١٤٣١ هـ

وحين عزمنا على زيارته في المالديف أرسلت له أقول :

ياخـــير صحبــــي في حــلي وتـــرحـــالـــي
مــاذا أقــول وأنـــت الصاحـــب الــغــالــي

يممت نحـوك قـلـبـــي غـــير مــكـــتـــرث
ومـــا عـــبـــئـــت بلــــوام وعـــــذال

إذا تـــغـــنى بـــحـــب الـغـــرب شـــرذمـة
فـإن فـــي الشـــــرق أحـــلامـــي وآمـالي

صغــنـا الـتـذاكـر أشـواقـــا وما انـــتــقلت
أشـــــواقـنـــا لك مــن حـــال إلـــى حـــال

أرى الحجــاز طويــل الليــل مــذ حجـزت
فـكـيـف ليـــل فــتى الــفــتـيان في مالـــي

فرد قائلاً :

أرسلت لـي من لذيذ اللفظ يا غالـي
قصيدة قمـت ألقيهـا على حالي

Twitter: @ketab_n

من فرط ما أطربتني قمت منتشيا
كأننــي بيــن سـمار وثمـال
حتى إذا افتر وجه الصدق حدثني
أنــي وحيد من الخـلان في مالي
طفقت أسـبل دمع الحب منفردا
وعـدت ألثـم حبا ثغـر جوالــي...

١٤٣٠ هـ

أعارني الأستاذ عبد الله القرشي سيارته في الرياض فلم أكن استخدمها وألححت عليه بأخذها فلم يفعل وفقد المفتاح ووقعت في حرج واجتهدت لتبديله وبعد أيام وعندما حزمت أمتعتي للرحيل وجدت المفتاح
الأول وكأنه بكرم صاحبه أصر أن لا يفارقني حتى أسافر فندمت أنني لم أفهم لغة المفاتيح.

كـيف اخــتفــى لــم يلـتـفـت لسهـادي
غــضبــاً عــلـــي أم استشـــف مـرادي
كــيف استــفــز مشـــاعـري بــغـيـابـه
وأراق فـــي حـــنـــقٍ رحـــيــق مــدادي

Twitter: @ketab_n

نــاديــتـه فـأشـــاح عـــــني مـعــرضــاً
وأنـا الـــذي ضـمـخـــتـــه بـالـــكادي

لـم يـسـتـجـب فـقـــصصت خذنـــاً مثـله
وأخـــــذت أشــــتـمـه بـــكل عـــنـادِ

حـتـى اذا مـضت اللـيـالـــي وانــثــنـى
عِـطــف الــزمـــــان مـبشــراً بـبعــادي

وأتيـــتُ أجمـــع للرحــــيل مشـــاعري
والـــصــبر مــتــــكـــأي وأطـيب زادي

ألـفيتـه بين الـصحـائـــف خــــاشعـاً
فــــي صفحــة الـتـاريـــخ والأمــجــادِ

فـــكأنـــه قـــســـمٌ عــلـــيه مـحـقــقٌ
ألا يـفــــارق مــا بــقـيـتُ ســــــوادي

فـطفـقـت أمـــسح جـانـــبـيـــه مـردداً
مـــا أجـــمـــل اللـقـيـــا بـــلا

Twitter: @ketab_n

قصيدة حب فيزيائية ١٤٣١ هـ

هذه القصيدة معارضة لقصيدة بعنوان : قصيدة حب أصولية للزميل عامر بهجت يقول في مطلعها :

لا النـص لا ظـــاهـر لا مجمـــل أبـدا
تفـي بذكـــــر غرامــي أو مـــوداتـــي

الـعـشـــق مكـمــن آلامــي وآهـاتــي
وعـــنـه أروي لـكم أحـلـى حكـايـاتـــي

في الـعـشق قـوة جـذب لا نـــظـير لـهـا
إسحاق لم يدر ما تــفـسيــرهــا الـذاتي

ومـــنه تـنـبـــع طــاقــات مكـمـمـــة
وفـيه يـوم اللــقا تـــفـريغ شحـــنـــات

ياســالـــب اللب إن الـحـــب أرقـنـــي
طـغـــى فــشـل جـزيــئـاتـــي وذراتـــي

قـاومـت جـــهـد صـبـابـات تـزلـــزلـنـي
فـمـر مكـــتــســحـاً تـــيـارهـــا الـعـاتي

Twitter: @ketab_n

القلب صار نواة الحب في شغف
وطيفكم شاغل كل المدارات
سلمت للعشق قلباً مات من كمد
ولم تفده معداتي وآلاتي
لا الشعر خفف ما أشكو وقد عجزت
الفيزياء فهل لاحت نهاياتي

١٤٣٢ هـ

وأرسل لي الصديق أحمد مضيف أبياتاً للبحتري :

شوق إليك تفيض منه الأدمع
وجوى عليك تضيق منه الأضلع!
وهوى تجدده الليالي كلما
قدمت، وترجعه السنون، فيرجع!
وأراك أحسن من أراه وإن بدا
منك الصدود وبان وصلك أجمع
يعتادني طربي إليك فيغتلي
وجدي، ويدعوني هواك فأتبع !

Twitter: @ketab_n

كلــف بــحبـــك , مـولـــع ويـــســرنـــي
إنــي امــرؤ كــلـــف بــحبـك مــولـــــع!

فكتبت إليــه

شــــــوقي زهـــوت بـــه وشــــــوقـك أروع
إذ فــاض مـــنــه لـدى حــنــيــنـك مـنـبـع

وهــــــوىً أهـــيـــم بــــه إذا مـــا زارنــــي
وأقـــوم أنـــشـــد ما كـتــبـت وأســــجـــع

وأراك أحــــســــــن مـا تــكـون ويرعـــــوي
قــلـبـــي إلـيك وفـــي الــمــودة يـبـــــدع

فــكأن قـلـبـك في الـــمحـــبـة خـاتـــم
وكــأن قـــلـبـــي لـلــخـــواتـــم إصـبــــــع

من كـــأس حــــبــك متـــرع ويــســـرني
أني امرؤ من كــــأس حـــبك مــــتــــــرع

Twitter: @ketab_n

١٤٢١ هـ

أرسل لي أخي وصديقي الدكتور محمد بسيس السفياني هذه الأبيات عندما عينت معيداً بجامعة الطائف

كيف السبيل إلى لقائك دلني
فلقد تصرم وصلنا وصرمتني

أعطيت كل الناس وقتك مترعاً
صدر الرعاء معينكم وحرمتي

خلع الوفاء على الرجال مهابة
وخلعت أنت مهابتي وأضعتني

يا نجم لا أنسى سني لقائنا
فلطالما يا نجم قد جالستني

هجم الفراق على التواصل مثلما
هجم السرور على حتى إنني

لم يبرح القلب الوداد لشخصكم
لغتي نشيدي والنشيد يصوغني

فلربما سارت ركابك لحظة
فذكرت أنك كنت قد صاحبتني

Twitter: @ketab_n

ولربما هب النسيم على الربى
فتعاقبت فيك الرؤى وذكرتني

أرجوك إن أزف الفراق فلا تدع
ذكراي يا أملي الوحيد فإنني

فإذا دخلت لكي تحاضر قاعة
متأملاً وجه البليد المزمن

فارشق بألحاظ إلى جنباتها
في كل زاوية فسوف تخالني

وترى خيالي سائراً في بهوها
وتخالني أشدو وأنت سمعتني

وإذا وقفت على الطريق مناجياً
طيفي ومعتنق الخيال تؤمني

فلقد بكت عيناي من عزف النوى
وطربت أنت من العويل المحزن

وتلذذت أذناك من خبر النوى
أما الحديث عن النوى فيهدني

Twitter: @ketab_n

والآن أطرق خاطري مستلـهمـاً
ذكراك حين مضيت ثـم تركـتـني

فكتبت إليـه

نحـوالعلاذاك الـسبيـــل فـلاتـني
يامن عن اللـقـيا أراك سـأـلـتـنـــي
طر في سما العــلياء حـلق هـهـنــا
أو ليس يعـجـبك ارتفاع الموطــن
خـلع الوفــاء على الرجـال مهـبـة
ولذاك حـبرت الـقريـض وهـبتـني
إن كـنت تـذكـر ودنـا وحـنيـنـنــا
أو كنت لـم تـنس اللـقـاء فإنـــي
لـم أنـس يومـاً كـيـف كان لـقـاؤنـا
أبداً وكـيف بأصغــريك أسـرتـنــي
وبقـيـت مـأسـوراً وأنت تـخـالـنــي
حـراً فـلـم تـمنن ولا أطـلـقـتـنــي

Twitter: @ketab_n

إنـي رأيتـك فـي الـمحـبة مـسرعـاً
لم تـأل جـهداً يـا نـقـي الـمعـدن

بل جزت عن يسراي ثـم تـركـتـني
أمشي وحـيداً في المسـار الأيـمـن

أنا إن دخـلـت لـكي أحـاضـر قاعة
أحسست أنك في الفـؤاد تقـودنـي

وأرى ملامح حـبـنـا صيغـت على
هام الشمـوخ عـزيـزة لا تـنـثـني

فـافـخـر بهـا وافـخـر بـحـبي إنني
كالسيف فـي يدك الـيمين فسلـني

وإذا فـتـرت عـن الـمحـبة لحـظـة
أو غاب عن قـلبـي الوداد فـتـلـني

أنا ما طـربت من النوى أولم أكن
ملـكاً تملـكـني الـهـوى فـأذلـنـي

وغـدت تـنـاجـيني بـقـايـا عـزتـي
فأبى الهوى وهـوى الإباء وملـني

Twitter: @ketab_n

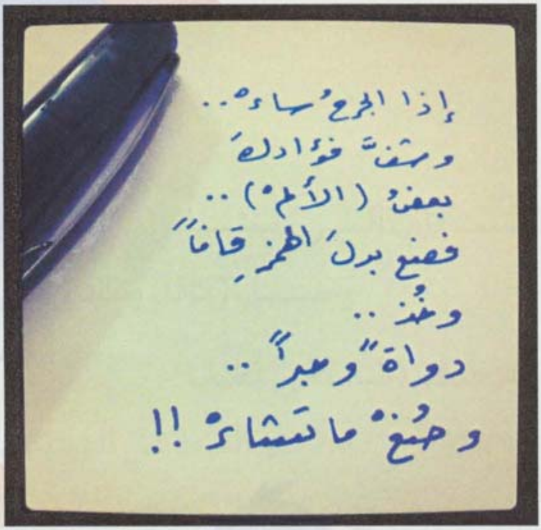
كسرت في بحر المحبة قاربي

ربــاه غفار الذنوب تولني

هذي شكاية عاشق أنصت لها

يا من هواه أعزه وأذلني

Twitter: @ketab_n



عبث الحرف



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

السبت

في ليلة السبت قام (السين) منتشياً
وصـــــار (كافاً) ونـادى كل أحزانـي
فهل أجازيه حذف (التاء) في غضب
أم أكتم الغيظ عل الهم ينســــاني

إسعاف

- أسعفنـي!

- هل تطلب ماءْ؟

- كلا.. لكنـي مختنقٌ..

- مختنق! والكون هواءْ!

- إنـي أطلب بعض حروفٍ.. يعشقها كل الضعفاءْ..

- ؟؟

- حاءٌ..راءٌ..ياءٌ..تاءْ

Twitter: @ketab_n

ع

لهـا (عيـنٌ).. إذا نظـرت إلينـا
تقـدم (نونهـا).. والمـوتُ حـقٌّ

بطـرفٍ رقَّ فـي شـــوقٍ ولـكـنْ
كحـدّ السـيفِ فينـــا لا يـــرقُّ

جزاء

الصابرونَ على (المكارِهِ)

أُبْدِلوا

عن هائِهَا يومَ التَّجلُّدِ ميما

ماء

أواه ياهذا المـ(ساء)

الجرح ساء

ماعاد يجدي فيه لحن الكبـ(رياء)

والحب طفل ليس يمتهن الرياء

Twitter: @ketab_n

هل ياترى تهب السـ(ماء)

للظامئين من النوى والشوق ماء

أ

لو أنِّي يوماً خيِّرتْ

أن أُصْبِحَ حرفاً عربيا

لاخترتُ (الألِفَ) مباشرَةً

يأتي الأوَّلَ

شامخ أنفٍ

حرَّاً فوقَ الكل أبيا

ن

وإذا ابْتُليتَ بــ(مِحْنَةٍ) لا تَبْتَئِسْ

فلعَلَّ تلـكَ النُّـونَ تسْـبِقُ حَاءَها

نقاط

(الشَّامُ) يابشَّار لعنتكَ التي ** ستظلُّ تشَكُو نطْعها وسياطَها

Twitter: @ketab_n

هيَ جنَّةٌ أرضيِّةٌ لكنها ** فألٌ لمثلكَ إنْ حذفتَ نِقاطَها

باقي

كتبتُ بـ(الحبرِ).. لكنْ راؤهُ سقطتْ

وأنتَ وحدك منْ أهديتُهُ الباقي !!

أن

هل يمكنُ يا هذا أنْ

.. ترحمَ قلباً..

من كثرةِ ما تقسو أنّ !!

ع

إنْ أمسيتَ بفضلِ المولى

ترفُلُ في سِتْرٍ ومُعافى

فاحفظْ عينَ النِّـ(عـ)ـمةِ واحذرْ

أنْ تصبحَ بجحودك قافا

Twitter: @ketab_n

تأمل

يســـدلُ ثـــوبُ الليـــلِ هـــدوءاً
والكـــونُ بمـــا فيـهِ (تجمَّـلْ)

أبـدلْ تلـكَ الجيـــمَ بهمـزٍ
حلِّـقْ فــي الملكـوتِ (تأمّـلْ)

س

وإذَا تعِبْـتَ منَ الصُّـ(ـعُـ)ـودِ لِقمَّةٍ
فاجعلْ مــنَ العينِ البئِيسـةِ مِيمَا

ح.. ب

دعْ أخطائـي..
يمحُوهَا صِدقي.. ووَفائـي..
خذنـي بشراً..
يُؤْسرُ بالحاءِ.. وبالباءِ !!

Twitter: @ketab_n

نقطة

إذا ما مسَّكَ (الإضرارْ)

والعقباتُ والأسوارْ

فامسحْ هذه النقطهْ ..

لتكمِلَ باقيَ المشوارْ

حروف

حدثني الإنجازُ قديماً..

وعلى الرَّاوي تبقى الذمَّهْ..

لن يحفلَ بالـ(قمَّةِ) إلاَّ..

(قـ)ـلبٌ (مُـ)ـمتلئٌ بالـ(هـ)ـمَّهْ..!!

ض

(الحُزْنُ) داءٌ

إذا ما شِئْتَ رُقيتهُ

فأبدلِ (الزَّايَ) للمحزونِ بـ(الضَّادِ) !

Twitter: @ketab_n

عكس

غيِّر رؤاكَ عنِ الدُّنيا

لتُبْصِرَها

فالـ(مِلحُ) في عَكْسِهِ لونٌ منَ الـ(حُلمِ) !!

صباح

مبهجٌ هذا (الصباحْ)

فوقَ هذا

قالَ في صدقٍ

بأنَّ (الصبـ)ـرَ مفتاحُ النَّجـ(ـاحْ) !!

آمال

مضى الزمانُ بـ(آلامي)

يطبِّبُها

وعدتُّ منهُ بما تاقتْهُ (آمالي)

Twitter: @ketab_n

خميس

مساءُ الـ(ـخميسْ)

مساءٌ يفيضُ بـ(ـخمـ)ـرِ الأماني

ليسكرَ منها الفؤادُ البئـ(ـيسْ)..!

شفاة

أتدرونَ فيمَ تسمى الشِّفاهْ ؟

إذا كان ثَمَّ مصابٌ بِهمٍّ

تبسَّمْ إليهِ

لتدركَ أنَّ انفراجَ الشِّفاةِ بحبٍّ شَفَاهْ

أ

كن ألفاً (أ) مرفوعَ الهامة..

كم ينضحُ عزاً وإباءْ..

كنْ أولَ من يأتي.. دوماً..

واحذرْ من أنْ تصبحَ (ياءْ)

Twitter: @ketab_n

خمر

أتدرون مالـ(خَمْرُ) ؟
كيف تكون حلالاً مصفّى
وكأساً عجيبهْ
(خـ)ـميسٌ يذوبُ لوقعِ الـ(مـ)ـطرْ
ومع كلَّ هذا
تُسامرُ بالقربِ (ر)وحاً حبيبهْ

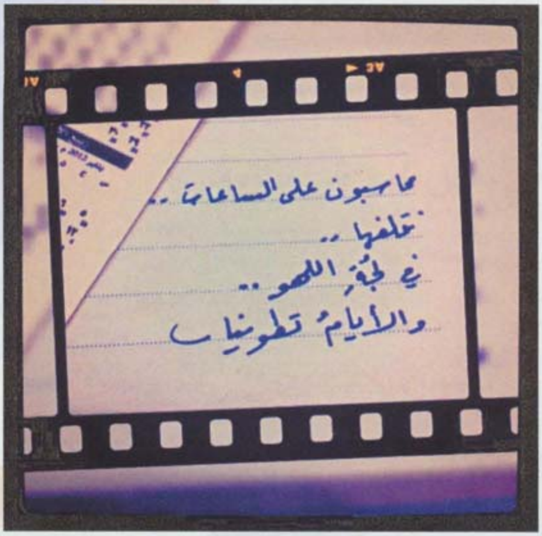
س

مساءُ الحنينْ
لذكراكَ في غابراتِ السنينْ
مساؤكَ أنتَ وأنتَ (المساءُ)
وأنتَ كذلك من غيرِ سِينْ

Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n



شــذرات



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

في مجاعة الصومال ١٤٢٩ هـ

مت آمناً... لا تبتئس...

فالموت في بعض المواطن مكرمهْ...

مت آمناً...

لا تخش صولات الكلاب..

ولا انقضاضات النسور..

فحين تنهش جسمك البالي...

سنلقى من يوثق مصرعك...

ونقيم في قنواتنا لك مأتمهْ...

وندبج الأبيات في سفر الصفاقة...

تحت صورتك الحزينه...

ونصوغ أقوى ملحمهْ..

مت آمناً...

لا ترج نصرتنا...

Twitter: @ketab_n

فألوان المطاعم... والمشارب...
أتخمتنا...
والحاويات تعبأت جشأً...
ونحن نصر أن تبقى بما نلقيه فيها متخمهْ...
نخشى المجاعة في شوارعنا...
ونطعم كل ذي كبدٍ...
بما فيها الكلاب المجرمهْ..

مت آمناً...
فلسوف ترويك الحوادث والليالي المظلمهْ...
ولسوف تروي...
في فصول العار...
خيبتنا...
وغفلات الشعوب السائمهْ...

مت آمناً...
فبموتك الميمون...

Twitter: @ketab_n

قد نحيا...

فنحن هناك أمواتٌ...

نعزي بعضنا...

نتسول الدمعات..

كي نسقي القلوب المعدمهْ...

مت آمناً...

فبفضله...

تتبدل المأساة بشراً...

وتفيض ألوان السرور...

مت آمناً...

لا ترجُ رحمة غيره...

فهو الذي ما أرحمه...

فلسفة القيد ١٤٢٨ هـ

سأل الأستاذ تلاميذه..

ياأبنائي.. ماذا تعني كلمة قيدْ..

Twitter: @ketab_n

الأول.. كم كان غبيا..

والثاني.. لايفقه شيئا..

والثالث أوصاه أبوه.. أن يبقى دوماً وطنيا..

أما الرابعُ.. وهو الأذكى.. ممتلىء خبثاً أو كيدْ..

قال القيدْ..

أن تحبس أنفاسَ الناس..

ماذا تعني ؟..

لا أعني شيئاً أستاذي..

أكمل درسك.. لا تهتمْ..

حدثنا مشكوراً هيا... عن قصة عمرو وعبيدْ..

عبيد !! أي عبيدْ ؟.. هل تقصد عمرواً مع زيدْ ؟..

كلا.. كلا..

مسكين - أستاذي - زيدْ.. لم يعرف عمرواً من قبل

... لم يضربهُ

.. ومع هذا أدماه القيدْ..

Twitter: @ketab_n

قصيدة النانو

ألقيت في سوق عكاظ ١٤٣٢ هـ

بانت ركائب حبهـــم إذ بانـــوا
هل بعدهم لذوي الهوى سـلوان

الراحلون وفـي الفـــؤاد مكانـهم
والغائبـــون فليس ثم زمـــان

يا ســائلي عنهم لقـــد شفرتـــهم
بمعامــــلي هذا هو العنـــوان

ورجعـت أدراجـي أسـائل عنـهم
إني بمـــا اقترفت يـداي مـدان

أنـا شـاعر الـذرات حيـن أصفـها
بقصائدي تزهـــو بها الأكـــوان

لا تعجبـوا منـي ومـن حبـي لـها
أنا يا رفـــاق متيـــم بـ(النـــانو)

Twitter: @ketab_n

فسبكة ١٤٣٢هـ

قال القصائد لا تفيك فهل لكا
بالنثر إن رمت الخواطر مسلكا

فسْبك بأية فكرة أو خاطر
قد فاز من بجميعها قد فسبكا

ودعِ القريض إذا نزلت ربيعكم
إني أراه لجل وقتك أهلكا

لم يدر أن مشاعري أودعتها
شعري وشرعت القوافي منسكا

أنا يا صديقي مؤمن بقريحتي
أبداً ولم أك بالقصائد مشركا

إلى أمي الحبيبة ١٤٢٩هـ

خذيني من أغاريدي الحزينه
خذي روحاً لما اقترفت سجينه

خذي إن شئتِ قلباً ليس يرضى
سواك بِلجة الذكرى سفينه

Twitter: @ketab_n

مـديـنٌ فـي رضـاكِ بـكل مـعـنـىً
ولـسـتِ لـغـيـر خـالـقـهِ مـديـنـه

خـذي قـافـي خـذي بـحري وحرفـاً
أفـاض عـليكِ فـي شـجـنٍ مـعـيـنـه

خـذيـنـي يـا هـواي ألـم تـكـونـي
بـرغـم الـحـادثـات يـدا أمـيـنـه

تحية إلى مبتعث ١٤٢٤ هـ

قـم حي مـن جـعـل الـحـيـاة كـتـابـا
وبنـى بـسـاح المكـرمـات قـبـابـا

ومـضـى يـشـق بـجـهـده وجـهـاده
دربـاً إلـى الـعـلـيـاء طـال وطـابـا

خـطـب الـعـلا بـطـلاً ولـو أن الردى
يـدعـوه فـي مـيـدانـهـا لأجـابـا

خـطـب العـلا أو لسـت تـدري ما العلا
سـل إن جـهـلـت الـفـارس الـوثـابـا

Twitter: @ketab_n

سل من تقرب خاطباً لودادها
ولأجلها قد فارق الأحبابا

في صفحة الأمجاد سطر أحرفاً
كالتبر فاضت حكمة وصوابا

حراً عصامياً أديباً مخلصاً
أسداً مهيباً لم يعش ليهابا

قم حيه واحفل به وبعزمه
وانقل اليه من الفؤاد خطابا

وانقل إليه تحية أخوية
غراء مازجها العبير فذابا

لكأنما أبصرته وقد ارتوى
علماً وحلق في السماء شهابا

يرنو إلى الحلم الكبير مصمما
وبكل مجد في البسيطة آبا

ليعود يوماً كالربيع مباركاً
غيثاً على أرجائنا وسحابا

Twitter: @ketab_n

سيري بلادي نحو فجر مشرق
ها هم بنوك تتابعوا أسرابا

لله درهم ودر فعالهم
شيباً يرمون العلا وشبابا

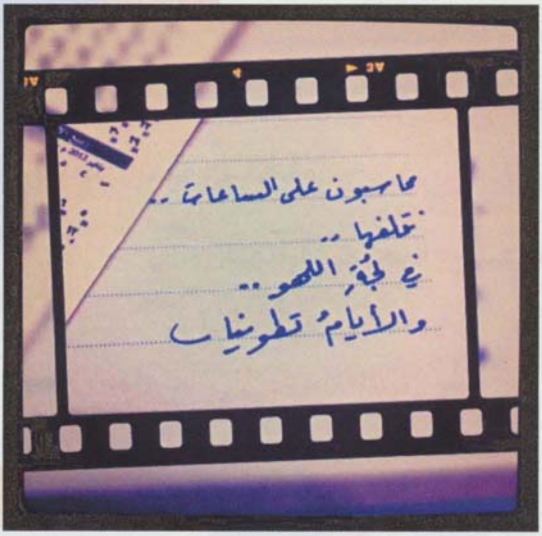
سال القريض بمدحهم فكأنه
طلٌ تقاطر كالجمان عذابا

هذي مشاعر مخلص ولعله
اعطى الكرام حقوقهم وأصابا

فإذا ذكرت المجد يوماً فلتقل:
قم حيِّ من جعل الحياة كتابا

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n



في سماء التفاؤل والإبداع



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

متفائل

ولقـد بلغـتُ مـن التفائـلِ أوْجَـهُ
وقـلائـلٌ مـــن يفعلـون قـلائـلُ
حتـى تفاعيـل البحـورِ قرأتُهـا
متفـــائـلٌ.. متفـــائـلٌ.. متفـائلُ

طموح

أنْ تَحْلُمَ أمرٌ مسْموحْ..
والأجملُ أنْ تعشقَ حُلماً
تُهديه تباريحَ الروحْ..
لكنْ مالا يُقْبل أبداً..
أنْ تبقى من غيرِ طموحْ !

مفاجأة

إن الرتابـــةَ قاتـلٌ متمـــــرسٌ
وإذا رأي ومـضَ التميـزِ أطفـأهْ

Twitter: @ketab_n

فاجمـعْ بقاياهـا بموقـدِ فكـــرةٍ
تُهـدي بهـا لليائسـين مفاجــأهْ

حلم

أحلامُنَا كالطائرهْ..

يوماً.. سَتهبطُ في مطَارِ كِفاحِنا..

رغمَ الظروفِ الجائرهْ..

سبورة

كلُّ الصَّباحـاتِ جذلـى حيـنَ نرسُـمُها
بريشـةِ الفـــألِ فـي سَـبورةِ الأمَــلِ

كفالة

تبسَّـمْ لقـلـب كوتْـهُ السـنونْ
عسَـى أنْ تـزولَ الهمـومُ عسَـى

فأفضـلُ مـا قـدَّمَ المحسـنونْ
كفـالـةَ قـلـبٍ طـواهُ الأسَـى

Twitter: @ketab_n

أكون أو لا أكون

إذا أرهبتكَ.. يدُ المستحيلْ..
وعاثَ بكَ اليأسُ والمرجِفونْ
فَرُدَّ عليهم.. بصوتِ التَّحدي..
أكونُ هنالكَ أو لا أكونْ !

وصفة

عليك بماءِ التفاؤلِ.. عذباً..
وضعهُ على مَوقدٍ للإرادهْ..
أضفْ بعضَ حُبٍ.. ونكهةَ صدقٍ..
وخذْ رشفةً منْ شرابِ السعادهْ..

صباح

صباح جميل كطعم المطر
برغم الغبار ورغم الكدر
صباح التفاؤل والأمنيات
ولن ينقضي دونهن الوطر

Twitter: @ketab_n

"إذا القلـب يومـا أراد الحيـــاة
فــلابــد أن يســـتجيب القــدر"

تفاؤل

مساءُ الخميسِ
وما جدَّ فيه من الأمنياتْ
مساءُ العزيمةِ بعد الحنين
لتلك المرابعِ والذكرياتْ
مساءُ التفاؤلِ إن التفاؤلَ
سحر يقودكَ للمعجزاتْ

تبسم

إذا أرهقتكَ همومُ الحياهْ..
وضجَّ فؤادكُ مما اعتراهْ..
تبَسَّمْ.. فإنَّ السعادةَ طيرٌ..
من الحبِّ.. يغريهِ بسْطُ الشفاهْ!

Twitter: @ketab_n

لحن

اللحـنُ لحنـــي والمســاءُ مســائي

والأمنيــــــات تلبدتْ بـسِـمائـي

متفائـلاً أوقـدتُّ نـارَ عزيمتــــــي

وطمـرتُ آبـارَ الهمـومِ ورائـــــــي

عبث

ما الحزن والكرب إلا طيف مغتربٍ

وما الهموم سوى ضربٌ من العبثِ

يا أنتَ قالت لك الدنيا ببسمتهـــا

" لا تلق دهرك إلا غيــر مكترثِ "

هــزاز

ماذا نعنـي بـ(الإنْجَازْ) ؟؟..

الإنْجَازْ....

أنْ تبْقَى كلُّ أمانيكْ.. دوماً.. في وضعِ (الهَزَّازْ)

Twitter: @ketab_n

صنم

الإبداعْ.. أنْ تبحرَ منْ غيرِ شراعْ..
أنْ تقتلَ صنمَ الروتينْ.. وتهزَّ الكونَ بإمتاعْ

مكان

لـو كانَ للأمجَـادِ عَـرْشٌ واحِـدٌ
لكَتَبْتُ-قبلَ العالَمينَ-«مكَانِي»!!

رحيل

قَدَرٌ على أهلِ الطُموحِ
رَحِيلُهم
والمَجدُ يعْشَقُ من إليهِ ترَحّلا !

صباح

تبدّتْ علَى البُعدِ
ضَوءاً يلُوحْ
شُعاعاً يقولُ لكلِّ مُجِدٍّ

Twitter: @ketab_n

صباحُكَ أنتَ

صباحُ الطُّموحْ !

يدان

لي في مغَاني المَجْدِ سيفٌ صارمٌ
ويـدانِ ترْقَـى بـي إلـى العليَـاءِ
يُسـرىَ تُثبّتُ ما اكتَسـبْتُ وههُنا
يُمنـىً تُصافِـحُ قمّـةَ الجـوزَاءِ !!

إدمان

أدمنتُ حبّ الصّعبِ
حتّى إنّني
بَعضُ التّحدّي.. لم يَعُد يُغرينِي !!

صديق

إذا مَـا اليـأسُ خيّـمَ ذاتَ يـوم
أضـاءَ تفَـاؤلـي حَتْمـاً طَريقِـي

Twitter: @ketab_n

ولـو أنّ التّفـاؤلَ كانَ شـخصَاً

لـكانَ برغـمِ غُربَتـهِ صَديقِـي !!

تضحية

سألتُ الليالي

عن المرءِ يمضِي

وبين جوانحهِ أُمْنيَهْ !؟

فقالتْ

يُقدِّمُ قُربانَ صِدقٍ

فلا بُدّ للمَجْدِ من تضْحِيهْ !

نحو

إنْ لم تكُنْ (صَـدراً) بأوّلِ (جُملةٍ)

أو (فاعـلاً) للمجـدِ فـي إسْـهابِ

إيّـاكَ أن تبقـى (ضمِيـراً غائِبـاً)

أو لا محَـلّ لـهُ مـنَ (الإعْـرابِ)

Twitter: @ketab_n

دوي

فلَو أنّ للأحلامِ صوتٌ

لهَالَكُم

دَويٌّ بصَدْري لمْ أجِدْ منهُ مَهْرَبَا !!

لماذا

ضاءَ فجرُكْ

فلماذا يشتكي الضيقةَ

صدرُكْ

وعلامَ اليأسُ

يا منْ

قد مضى في البؤسِ عمرُكْ

صنم

خُذها مِنّي بِضْعَ حُروفْ

الإبداعْ : أنْ تكْسِرَ صَنَمَ المَألوفْ

Twitter: @ketab_n

درب

إن لم أجد درباً

يقود لغايتي

فلأصنعن إلى النجاح دروبا

أسراب

يوما سيشرق فجرنا..

وستنجلي سحب الظلام..

وتزورنا أحلامنا..فوجا كأسراب الحمام !

متفائل

إنِّــي وهــذا الحزنُ يعصــرُ خافقي
أقــفُ العشــيةَ بيــنَ قومــي قائِــلا

متفــائــلٌ وجراحُــنــا مــكلومــةٌ
وأظــلُّ رغــمَ نزيفِها متفــائِــلا

Twitter: @ketab_n

تجربة

هلْ جرَّبتْ ؟

أنْ تكسرَ بعض الرُّوتينْ

أنْ تخرجَ عن نَصِّك يوماً

وتُجرِّبَ دُنيا (الفاهِينْ)

لن تخسرَ شيئاً صدقني

جرِّب فالتجربةُ يقينْ

أمل

إنْ أبصرتَ حزيناً يَرْثي
حُلُماً عن حاضِرِه ظعَنَا

مُدَّ حبالَ الأملِ إليهِ
وقُل بحنانٍ «اركبْ مَعَنَا»

هذيان

مضيتُ والعمرُ أوراقٌ أرَتِّبُها
(والدهرُ أحسنَ تأْدِيبي وتهْذِيبي)

Twitter: @ketab_n

وكـم هذيـتُ بأحلامــي علــى ثقةٍ
بأنَّهـا بعدَ طولِ الصَّبـرِ تهذي بي

أبواب

لا تحزنْ إنْ أُغلقَ بابٌ
وتلفَّتْ حولكَ كي تلْقى
منْ فضلِ المولى أبوابًا !

ربيع

إذا مَـا تسَـاقطَ نبْـتُ الخريـفِ
فكُـنْ كالربيـعِ هـوىً واخْضِـرَارا

مبتدأ

أنا المُبتدا
مضيتُ أقارعُ كفَّ الرَّدى
ليالٍ هو العمرُ لو لا جهادي
وبعضَ اغترابٍ لكانَ سُدى

Twitter: @ketab_n

ثقــة

كُنْ في ثِقَهْ
يوماً سيُنبِتُ عزمُنا
بعضَ الأماني المُورِقهَ

قلب

تملِكُ كلُّ الناسِ قلوباً..
أمَّا أنتَ.. فلا تَتوانى..
حاولْ أنْ تُصبحَ مختلفاً..
كُنْ قلباً يملِكُ إنْسَانا !!

حزن

هذا الحزنُ القابعُ فيكْ..
لنْ يؤذيكْ..
قُلْ يارب..
وارفعْ للهِ أياديكْ..

Twitter: @ketab_n

كفر

كفرْتُ باليأسِ
منْ منكم يبلِّغهُ
أنَّ التفاؤلَ سيفيْ حينَ ألقاهُ

يأس

هلْ ترغبُ بحياةٍ حُرَّهْ ؟
حاولْ.. آلافَ المرَّات..
لا تيأسْ من أوَّلِ كَرَّهْ !!

أتحداك

قُلْ للماضي :
لسْتُ أراكْ
خُضْ حاضرَكْ.. بكلِّ قواكْ..
أمَّا القادمُ.. قُلْ بسرورٍ..
إنِّي قادمْ..... أتحدَّاكْ !!

Twitter: @ketab_n

كاف ونون

لا تستبعدْ من أحلامكَ شيئاً
قُلْ سيكونْ
واعلمْ أنَّ الأمرَ بيدهِ
كافٌ متبوعٌ بالنُّونْ

أخطاء

لا تحزنْ..
تلكَ الأخطاءْ
رغمَ أساها..
يوماً نرويها للذكرى
ودروساً تُثري الأبناءْ !

بسمة

قـــدْ يضيـــقُ الكـونُ حـــزنـاً
حيـــــنَ يـــــزْوَرُّ مَـــــداهْ
غيـــــرَ أنَّــا تحْتـــوينـا
بِسْـــمــةٌ فــوقَ الشِّـــفاهْ

Twitter: @ketab_n

بسمة

الدنيا بركانُ مآسِي..
والأحزانُ بها مُزدحمَهْ
كُنْ فيها ما اسْطَعتَ حديثاً
عذباً.. أو شفةً مُبتسمَهْ

من لها

من صاحبَ الصبرَ الجميلَ لحاجةٍ
يومـاً بأوسـمةِ التَّحـدي نالَهَـا
فـإذا لمحـتَ مـن المعالـي رايـةً
فانهـضْ وقُـلْ للنَّائمين أنـا لَهَا !!

تحدي

لا يفتـكُ اليـأسُ إلا بعـدَ خيبتنـا
إذا سـمحنا لـهُ حطَّـتْ مطايـاهُ
فانفضـهُ عنكَ وقلْ للموجِ في ثقةٍ
سـأمخرُ البحـرَ إنَّ الحافـظَ اللـهُ

Twitter: @ketab_n

تفاؤل

علي الرغمِ من كلٍّ تلك الظروفْ
وموتِ المشاعرِ بين الحروفْ
يقولُ ليَ الأربعاء البهيّ
تفاءَلْ
سيشرقُ بالسعدِ يومٌ نديّ

بساطة

كُنْ أنتَ..
لا تتكلفْ إنَّ روعتنَا..
هي (البساطةُ) في أسْمَى مَعانيها !

ضحايا

البائسونَ
ضَحَايا سوفَ تنقذهمْ
منَّا ابتسامةُ عطْفٍ تزرعُ الأمَلَ

Twitter: @ketab_n

أسرى

نحنُ لسنا محضَ لحمٍ
شكَّل الطينُ عظامَهْ
نحنُ أرواحٌ فجرِّب
أسْرَنا بالابتسامَهْ

مطر

مساءُ المطرْ
مساءُ الأهازيجِ والأغنياتْ
تبدِّدُ عنا بقايا الهمومْ
مساءُ المطرْ
تلبَّدت الروحُ بالأمنياتْ
كمثلِ تلبدِ تلكَ الغيومْ

فتوى

سَلوا الصباحَ لماذا الكونُ يعشقـهُ
وكيف أضحى بـهِ الإنجازُ مفتونـا

Twitter: @ketab_n

وكيف تطربُ فيهِ الروحُ من شجنٍ
ياعاشـقين لنــورِ الصبـحِ أفتونـا

سؤال

سلوا المطرْ
لو لم يقاسِ الحرَّ والتبخيرَ
أو يعلو إلى الآفاقِ يجتاحُ الخطرْ
هل كان يوماً سوف يصبح بعضَ أحلامِ البشرْ ؟!

أربعاء

أتدرون روعةَ هذا المساءْ لأنَّا ابتسمنا..
فزالَ الشَّقاءْ
لذلك حتماً تفاءل..
ستبدو جميعُ المساءات كالأربعاءْ !

ألوان

كُـنْ كاللــونِ الأســودِ عقــلاً
يمــتــصُّ جميــعَ الأطيــافْ

Twitter: @ketab_n

أمـــا قلبُـــــكَ دعْــهُ بياضـــاً
أو بعـــضَ زجـــــاجٍ شــفَّافْ

ما الهمة ؟

هيَ أنْ يضيقَ الكونُ رغمَ فضائـــهِ
عنْ بعضِ أحلامي وبعضِ طموحي

صبر

إذا اصفــرَّ بالكــون ضــوءُ الأصيلْ
وأومــأتِ الشــمسُ نحــو الرحيــلْ
فأرســلْ مــع النــورِ أخطاءَهــمْ
وقُــلْ لفــؤادكَ صبــرٌ جميــلْ

تم

لا تَغْـ(ـتَمْ)..
اطرحَ كلَّ همومكَ أرضاً
.. واشرحْ صدركْ..
أرجوكَ صديقي.. قُلْ (تَمْ)..!!

Twitter: @ketab_n



بين يديها



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

عتاب ١٤٣٠هـ

لا.. لا تلمنــي إن رأيت دموعـــــي
قد أطفأت ريح الغياب شموعــــي
كم كنت أطعمك الهوى.. مترنــماً
وتبيت تكبح في وصالك جوعــــي
أنا إن طوى الليل الحزين توجدي
فاسأله.. كيف بلا هواك هجوعــي
واسأله كيف أصابني السهم الذي
لم تنجني ممــا احــــتواه دروعــي
يا (رأســماليّ) الهـــوى عذبتنــي
جشعاً وتطلب أن أكون (شيوعــي)
في ملة الحب التي شرّعتَـــــــها
عينتني (البابا) وصرت يسوعـــــي
قف..قد مللت من العذاب وملني
قدري.. وحرم فــي الغرام رجوعــي

Twitter: @ketab_n

مساءات ١٤٣١ هـ

مسـاؤكِ الحــب يـا أغلا مســـــــاءاتي
ياذكـــرياتـي وباقــي عمـري الآتـــي
هاتي حـــروفك فـالآذان مصــــــغية
وليـس ثمـة إلا نبـــض آهــــــاتـي
أمـا تــرين ريـــاح العذل سـاكـــنة
والليـل أعمـل فينـا صمتـه العــــاتـي
كـم كنت أتقـن (لا) من قبـل رؤيتـــها
واليـوم صـارت مـن التاريـخ لاءاتـي
البدر يرمق هذا الحســـــن في خــجل
فهـل تــراه تمـــنــى مثـل مـــولاتـي
أبحـرت فــي حبهـا والمـوج مضطـــرب
ومـا رميـت بـذاك البـحـر مرســـاتي
أنـا الملـبي بمـا تهـــواه مضطبـــع
بالشـوق منـذ تخطـى الحـب ميقــاتي

Twitter: @ketab_n

كم أشـرقت شمســها فــي أرض قافـيتي

وكـــــم دفنـــــت بعينيها شـــــتاءاتي

استسقاء ١٤٣١ هـ

صبــــــاحٌ طــيبُ الأفــــيـــــاء

وحــرفٌ بـــالــمــحـبـــة فـــــاء

ويـــــوم بـــاســـمٌ طــربـــت

لـــه الأركــــــان والأرجـــــــاء

وعـــهـــدي أن بـــي كــــــرمٌ

عــظـيـمُ الـشـــأن دون ريـــاء

ولــم أبـخــل بـبـيتـتِ مـــــذ

عـرفـــت مــقـــاصــد الشعــراء

ولــكـــنـــي أنـــــا الـــظــمـــآنُ

بـــي شــــــوقٌ وبـــي إعـيــــاء

تـجـــفُ حـــــروفُ أوردتـــــي

إذا مـــا غـــبتَ يا مـــن جـــــاء

Twitter: @ketab_n

فكيف أتيتَ تستسقي
وأنت الغيثُ والأنواء

وكيف يجف ذاك الروض
يا ذا الدوحة الغناء

وكيف تخونك الدنيا
وكم غنتك لحن وفاء

سأمطر حرف قافيتي
ترد فواضل الآلاء

فارشف من معين الصدق
حتى تبلغ الإرواء

فأنت الصاحب الأبدي
في السراء والضراء

فتوى ١٤٣٠ هـ

تهلل خافقي والحرف أمطر
وأشرق وجه قافيتي وأنور

Twitter: @ketab_n

سـألت الشـيخ هـل فـي السـكــر بأس
إذا مالشـعر مـن يدهــا تقطـــــر

حـــروف ليـس تــعدلـهــا حــروف
وأبيــات هــي الـروض المعطـــر

فـأفـتـانـــي بـأن أعـطيــه كـأسـاً
مـن الـخـمــر الـحــلال إذا توفــر

فـقـلــــت لــه مــعـــاذ اللـه إنـــي
وفـيٌّ لا أبـــوح بـــمـــا تـــســـتـــر

ظـمـئـنــا للمدامــة مـذ عــرفـنــا
حـــروفـك أيـهـا الـظـبـي المعفــر

فجـئـتَ تـصـبُّ لــي شـهداً مصفــى
وتنشـدُ فافــكَ الـعــذب الموقـــر

لـتسـكـن مقــلـتـــي مــن غـيـر إذن
وتـجـتـاح الـفــؤاد بـغيـر عسكـر

وتــبـــذر فـيــه ألـــوان الأمــانـــي
فيصبـحَ بــعــدمـا قـد شــاخ أخضـر

Twitter: @ketab_n

لعمـــرك مـــاانتشـــى يومـــاً يراعـــي

لمثـلـك والـهـــوى قـــدرٌ مـقـــدَّر

فكـــيـف وبـي مـــن الأشـجـان بحـرٌ

بـعـيـدُ الـقـــاع بالأشـــــواق يزخـــر

ولـــم يسـبحـه غـيرك فـــي ابـتـهـــاجٍ

ويـبـعـث مـنــه يـنـبــوعـــاً تـفـجـر

سـنـحـجـز رحـلـة الـــذكـرى سـويـاً

بتذكـــرة مـن الشـجـن الـمـؤطـر

ونـجـلس فـي المقـاعـد قرب بـعـض

فمـا يـعـنـي الـــمؤنـــث والمـــذكـــر

إذا الارواح جـــاذبـهـــا أنـشـــراح

فـــلا تســـأل فـــما الـنـفـس أخـطـر

شكر ١٤٣٢ هـ

ليـت القـــواقـي يفتدينـك ليتـــا

لا لـن يفـيـــك الشـــعر مـاأوليـتـا

Twitter: @ketab_n

يامجزلَ النعماء لم تطلب لها
عوضاً ولم تمنن بماأعطيتا

أسرجتَ خيل العزم حين سقيتها
عزماً فـ لله الذي أسقيتا

ونفثتَ في روح المحطم جذوةً
لما استكان ليأسه أذكيتا

الصدقُ والإخلاصُ بعضُ خصالكم
يامن تخذتَ من المكارم صيتا

إن كان أطربك النجاح فكله
يهدى إليك.. أما بذاك رضيتا

أسقيتني كأسَ الوفاء شجيةً
من فيضِ ماأبديتَ أو أخفيتا

Twitter: @ketab_n

وأنـا المقصـر فـي الوفــاء.. وإن يكـن
عـذرٌ.. سأشـكو للهـوى التوقيتــا

فاقبـل مشـاعر مـن بـودك لـم يـزل
يبني القصائد فيك بيتاً بيتا

لم أزل ١٤٣١هـ

أريـد الحـرف إشــــراقاً
بشــعرٍ فـاق إشــراقي

أريــــد صـــداقـة ترعـى
بنبـض الصـدق ميثاقـي

سـئمت الـدال كـم كتبـت
علـى أطـــراف أوراقـــي

وصغـــت الحـرف أرســمه
بمـــا سـكــبته أحــداقـي

Twitter: @ketab_n

لعـــلـي ألتقـــي حـــرفـاً
بأخــــلاقِ كأخــــلاقــي

فأطـــرح كــل أقنعـتـي
وأرمـــي كـــل أطـواقــي

وأعبـــث مثـل طفـل ظـل
يرجـــو رشـــفة الســـاقي

كتبتك ١٤٣٢ هـ

بسري كم أناجيكـــــــــا
على طلل يحييكـــــــــا

لأسكر من رضاب الشـ
ـعر حين يسيل من فيكا !

وأغفو تحت دوحتنـــــا
تظللني معانيكـــــــــا

Twitter: @ketab_n

وأضحك منك منتشيـــاً

فإما غبتَ أبكيكـــــــــا

كتبتك في الفؤاد هـوى

فسله لسوف ينبيكـــــا

وعشتك قصة غـــــرا

بسفر الصدق أرويكـــا

وهبتك مامضى طربـــا

وباقي العمر أهديكـــــا

فلا تعجب فمهمـا قلت

لن ياخل أوفيكـــــــــا

أما جللتني حـــــــللاً

تفيض بها أياديكـــــــا

Twitter: @ketab_n

وكم أوليتني كرمـــــاً

به مااسطعت أوليكـــــا

وحسبي أن لي أمـــلاً

كبعضٍ من أمانيكـــــا

فإن غاب الزمان بنـــا

وقام الشوق يشجيكـــا

ورحت تفتش الذكرى

لعل الحظ ينجيكــــــا

شستذكر قصة الماضي

وخلاً كان يغليكـــــا

فلا تحزن.. فلن أنسى

وإن رحلت - لياليكـــا

Twitter: @ketab_n

ستبقى في الصميم هنا

ويبقى القلب يحكيكـــا

وألمس كل اركانــــــي

برغم البعد تحويكــــــا

حلم ١٤٣١ هـ

حلم..

تهاوت عنده..

حسناته.. وفضائلي..

أطفأت بعد خفوته..

شمعي.. وكل قنادلِ..

وضربت صفحاً.. عنه..

لم أدر السببْ..

وعجبت..

هل في الحب معنىً للعجبْ..

Twitter: @ketab_n

والباب أغلق لا تسلْ..

وارفق بقلبي.. سائلي..

ذبلت زهور الوصلِ..

حين نسيتَ تسقيها..

وتسقي.. لهفتي.. ياغائلي..
الحب.. رغم.. جلاله..

وبهائه.. وجماله..

سقيا من الزقوم..

حين.. تغيب شمس الوصل..

في سحب الجفاء الباطل..

أنا لا أريد جوابك المأسور..

في سجن.. من الشك المريبِ القاتلِ..

الصمت خيرٌ.. من جوابك

.. من كتابك..

من مرورك قرب حلمي الفاضلِ..

Twitter: @ketab_n

بطلي هنالك عزتي..
وكرامة الأحرارِ..
لو بالنارِ.. تكوى.. أضلعي ومفاصلي..
أتظن أني حين استجديك..
لا أحيا بدونك..
أو ينوء.. بما تقارف.. كاهلي.

ياشربةً.. ضنت بعذب زلالها..
حرمت شفاه الظامئينْ..
من رَوحها.. أعلنت أني هالكٌ..
في القانطينْ..
وكسرت.. قبل الموت.. قيدي..
وازدجرت سلاسلي..
وحجبت عن قلبي بقايا نوره..
وعزفت ناي البعدِ..
ألهو عن نشاز غروره..

Twitter: @ketab_n

وسترت عنه مقاتلي..

وحدي سأبقى ههنا..

لا تسألوا عني.. ولا عن قابلِ..

أصبحت كالماضي..

و تضحيتي.. وأمنيتي.. وما قدمته..

أحرقتها بتجاهلي..

وحسمتُ ثَمّ مشاعري..

وشرحتها.. منذ الزمان الأولِ..

وأقمت قداس المحبة.. عند دير العشق.. والرهبان خلفي رنموا..

والشوق عم دواخلي..

هذا القرار.. تخذته..

من غير وعيٍ.. ربما..

أو إثر سحرٍ بابلي..

Twitter: @ketab_n

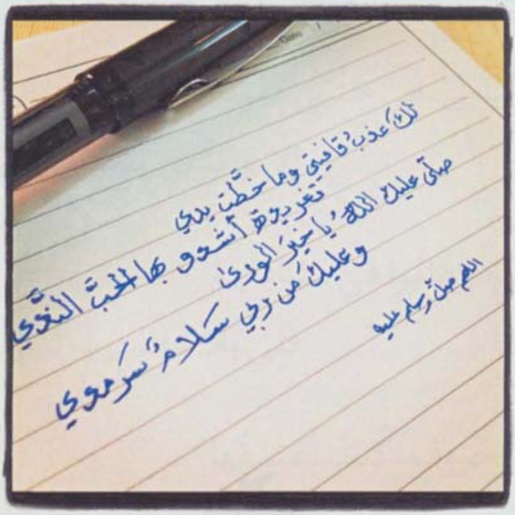
ماكان نسياناً..

غيابي عنك.. يامن..

كلما أبصرته..

أبصرتُ جل شمائلي..

Twitter: @ketab_n



في محرابي



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

ما أوقـدَ اليأْسُ..في جَنْبَيّ معْركةً
إلّا وظَنّـي بـكَ اللّهُـمّ يُطْفِيهَـا

إذا نَسُـونِي..وهَامُوا في مَشاغِلِهِمْ
فَلِي بلا شَكّ.. ربٌّ ليسَ ينْسَانِي !

جرّبتُ كلّ حُروفٍ..كُنتُ أعْشَـقُها
فمَا أنِسْتُ بغَيرِ (الرّاءِ) و (البَاءِ) !!

حين يُصابْ
قلبكَ بهمومٍ وعذابْ
لا تيأسْ واللهُ تعالى
من قدَّرَ تلك الأسبابْ
قلْ لفؤادكَ هيَّا واركضْ
هذا مُغتسلٌ وشرابْ

اللهُ.. وانْشرحَ الفؤَادُ فيَا تُرى..منْ ذا سواكَ يجُودُ يا اللهُ..

Twitter: @ketab_n

فهلْ بغيركَ..
تنسَى الروحُ شقْوتَها
ومن سِواكَ سيعفُو عن خطَايَاها.

إلهي....
وأنتَ مُجيبُ المنادِي..
إليكَ رفعْنا بطونَ الأيادِي..
فأعتقْ رقابَ عِبادكَ..واغفرْ..
أما قلتَ ياربّ : « نَبِّئ عِبادِي...»

يا منْ سَمِعتَ دُعاءَهُم..وأجَبْتهُم..
أتُرايَ أرْجعُ دونَهم مَحرومَا !؟

يا كريماً..منْ دعَاهْ..
لم تَعُدْ صفراً يدَاهْ..مُنّ بالإعتاقِ.. يا مَنْ..
ليسَ لي ربٌّ سِواهْ

Twitter: @ketab_n

إلهي.. قصدتُ معَ الخلقِ بابكْ
أنا المذنبُ العبدُ..أخشى عذابكْ
فحرِّمْ على النَّارِ وجهيَ..إنِّي..
أعظِّمُ في القلبِ..دوماً جنابكْ

هبّت..بما لا أشتهيهِ رياحي..ذنبي وتقصيري وبعضِ جراحي
رباهُ من نارِ السّمومِ وحَرِّها..أطلقْ - إلهَ العالمينَ - سَراحـــــي

إلهي..
وللقلبِ منِّي وَجيبْ..
سألتكَ ياربِّ غصناً رَطيبْ..
وعتقاً منَ النَّارِ يا خالِقي
ألستَ الذي قلتَ « إنِّي قريبْ»

لكَ وجَّهنا المَطَايَا .. يا كريماً فاعفُ عنّا !

أنا مذنبٌ أنا ظالمٌ أنا عاصِي ** هل يا إلهي لاتَ حينَ مَناصِ
يا غافراً يا راحماً يا مُحسناً ** امنُنْ عليّ ففي يديكَ خَلاصِي

Twitter: @ketab_n

أنا عبدُكَ العاصِي..وغايةُ ما مَعي..
طَمَعي بعفوِكَ.. فامْحُ كلّ ذُنُوبِي

هذي ذُنوبي وأوْزارِي
ومسْأَلَتي
ببَابِ جُودكَ يا رحْمَنُ أُلقِيها

صامَتْ لك الرُّوحُ..وانْصَاعتْ جوارِحُها..
فهلْ ستفطرُ عفواً منكَ يُرضيها !؟

سُـودُ الهمُـومِ إذا زارَتْـكَ تعْقُبُهـا
أفراحُـكَ البيـضُ هذي سـنَّةُ اللهِ

ترَكْـتُ أبوابَهُـم مَهْما ليَ اتَّسَـعَتْ
وعنــدَ بابِـكَ قـدْ ألقيـتُ أوزَارِي
فَجُـدْ علـيَّ بعفْـوِ منـكَ يـا أمَلي
"أيُرتجـى العفـوُ إلَّا عنـدَ غفَّـارِ"

Twitter: @ketab_n

أتُريدُ أسرَ قلوبِهِم ؟

الأمرُ أسْهلُ ما يكونْ

أحسِنْ إليهِم إنَّما ملكَ القلوبَ المحسِنونْ

أيُّها السَّائرُ دربَاً فِي حُقولِ الأُمْنياتْ

دَعْ قُبيلَ الموتِ شيئاً منْ أيادٍ صَالحاتْ

إنَّنَا يوماً سنمْضِي وخطَانا باقِياتْ

برغمِ الجراحِ ورغمِ المِحَنْ

وليلٍ يموجُ بسيلِ الفِتَنْ

سَيبقى لنا أملٌ مشرقٌ وربٌ رحيمٌ عظيمُ المننْ

ربَّاهُ.. أرْتالُ الحُروفِ تلعْثَمَتْ.. لمْ يبْقَ في شَفَتِي سِوى رَبَّاهُ

رحيـبٌ فضـاؤكَ يـا خالِقــي

وعفـوكَ عنَّـا هـو الأرْحـبُ

ومـا اقتـربَ اليـأسُ إلا وكانـتْ

سـحائبُ جــودكَ لــي أقــرَبُ

Twitter: @ketab_n

نشْـكُو وتبْتَـلُّ للشَّـكْوى مَدامِعُنا
وأنْــتَ وحْدَكَ مـنْ تحْنو لِشَـكْوانَا

أنتَ الوحيدُ الـذي لا زالَ يغمرني
بالفضلِ رغمَ خطِيئاتي وإعْراضي !

كلُّ الحبالِ التـي أمَّلْتُها انقطعتْ
وظـلَّ حبلُـكَ يامـولايَ مَشْـدودا

ماذا ترجُو من دُنياكْ
إنْ لم تمسَحْ فيها جرحاً أو تُسعدَ فيها محزوناً
أو تُمطِرَ بالخيرِ يداكْ

قلـمُ الرصـاصِ جعلتُـه لذنوبِكـم
ولـدى مآثركـم سـكَبتُ المِحْبَرهْ

مسـافرٌ أنـتَ والآثـارُ باقيـةٌ
فاتـركْ وراءكَ مـا تُحيـي بـهِ أثَرَكْ

Twitter: @ketab_n

لا تيأسْ من رحمةِ ربكَ..
إنَّ الآيس قطعاً ضَلّ..
قلها بيقينٍ مبتسماً..
سيكونُ القادمُ أفضَلْ..

خدعوك فقالوا لا تحزنْ
هل صدَّقتْ؟
الحزنُ جلالٌ ياولدي
لمشاعركَ إذا ما اشتقتْ
فاكهة العشاقِ وسمتُ العبادْ
والسَّكْرةُ إنْ أنتَ أفقتْ

يارب صل على حبيبك كلما.. رجف الفؤاد بحبه وترنما

يارب صل على المختار ماهجعت
عيـن وما هجرت في حبه الوسـنا

ومـا تناثـر دمـع الصدق تسـكبه
شـوقاً إليـه أثـار الحب والشـجنا

Twitter: @ketab_n

صباح الجمعة الغراء..

صباح الحاء قبل الباء..

صباح فاض منه النور.. يشبه أنفس السعداء

صلاة الله تغمره... على من حرر الضعفاء

يــارب صلّ على المختــار ماغربت

شمسٌ وذاب على أنفاسها الشفقُ

وصلّ ما قصرت في الحب قافيتي

فداه من صمتوا في الحب أو نطقوا

بــك ياحبيبــي تزدهــي كلمَاتــي

وتزيــدُ فــي ميزانهــا حَســناتــي

باللــهِ إنْ حمــلَ النّســيمُ أريجــهُ

صلـــوا عليــهِ وردِّدوا أبياتـــي

ربَّــاهُ صلِّ على حَبِيبــكَ ماانْثنَـــى

غصنٌ عليهِ شـكَـى الحمَـامُ وناحَا

Twitter: @ketab_n

بأبــي وأمِّــي أنــتَ.. إنــي شــاعــرٌ
لولاكَ ما سَــكَبَ القريــضَ وبَاحَــا

أحبـــــــكَ والهـــــوى دينـــي
وحبـــــــك فـــي شـــــرايـيـنـي
أحبـــــكَ هـــــدنـــي عطشـــــي
وليــس ســـــــواك يروينـــــــي
أحبـــــكَ يارســـــول اللــه
وبـــــات الشـــــوق يكـــــويـنـي
عليــك صــلاة مــن أرجــوه
أن يرضـــــــى ويرضيـــــــنـي

يارب صلِّ على المختارِ ماهجعتْ
عينٌ وما هجرتْ في حبهِ الوسَــنــا
وما تناثرَ دمــعُ الصدقِ تســكبـــهُ
شــوقاً إليهِ أثــارَ الحبَّ والشجَنــا

Twitter: @ketab_n

تغنَّوا..

علـى كلِّ غصنٍ رطيبْ..

لعلَّ فؤادَ المعنًّـى يطيبْ..

وأفضلُ.. ماقيلَ هذا الصباحْ..

صلاةٌ من اللهِ تغشى الحبيبْ..

كل المساءات في ذكراك تفتننــي

يا ســيد الخلق بات الشوق يطوينا

عليك منــا صلاة الله مـــا دمعت

في الحب عين وما غنت قوافينــا

يارب صل على المختار ماخشعت

لك القلوب وما حنت لباريهـــــــا

وصل مالهجت بالذكر ألسنــــــــة

وماترنم بالأبيات قاريهــــــــــــا

يحــنُّ إليك الشــعرُ عذبــاً ويرعوي

وفــي غيــرك الأبيــات زورٌ وباطــلُ

Twitter: @ketab_n

عليـك صــلاة الله ما هب شـارقٌ
ومـا لاحَ براقٌ مــن المــزن هاطلُ

رباهُ صــلِّ على حبيبـكَ كلمـــا
نــاحَ الحمـام على الغصـون ورنَّما

أو حــنَّ قلبي في الهـوى للقائـــه
لبى لــــهُ دون الأنامِ وأحرمـــــا

إمامَ الهُداهْ
ومنْ علمَ الكونَ معنى الحياهْ
إذا ذكرَ الناسُ أحبابَهم
فأنتَ حبيبي
لكَ القلبُ تاهْ
عليكَ من اللهِ خيرُ سلامٍ وأزكى صلاهْ

يا مـن لمدحِـكَ حـــارتِ الأفهَامُ
وهـوَتْ علـى أوراقِها الأقْـــلامُ

Twitter: @ketab_n

وافَتـكَ مـن ربّي صَـلاةٌ سـرْمدٌ
وعليـكَ مـا سـجعَ الحَمامُ سَـلامُ

يا سيدي..والشعر تاهْ..
والحرف دونك..عاجزٌ قد مات ما بين الشفاهْ
ياسيد الثقلين..يا من نبض قلبي في هواهْ..
صلى عليك الله.ما صدحوا..بحيّ على الصلاهْ

لـكَ أحرُفـي ومحبّتي وسَـلامي
وإذا ذكرتـكَ فـاضَ بـي إلهـامي
صلّـى عليك اللهُ ماانـزاحَ الدّجى
يوماً وما حـنّ الفـؤادُ الظـّامي

شِعري وقافيتي..ونبضُ رُؤاهَا..يهفُو إليكَ معَ المساءِ هَواهَا..
صلّى عليكَ اللهُ..ما غنّتْ بِها..الركبانُ والشوقُ العظيمُ رواهَا

لكَ عذبُ قافيتي وما خطّت يدِي
أهزوجةٌ يشدو بها الصوتُ النّدي..

Twitter: @ketab_n

صلّــى عليــكَ اللهُ..يا خيــرَ الورى
وعليــكَ من ربِّي ســلامٌ سَــرْمَدِي

يارب صــلِّ على حبيبــكَ كلمـــا
أثنــى عليــهِ الصادحــون وغــرَّدُوا
واجمـــــعْ به يــارب يــومَ لقائـــه
مــن أتْهمُــوا فـــي حبــهُ أو أنْجــدُوا

يــا من بهِ ســلكوا الطريــقَ وصاموا
هل فـي المحبةِ بعدَ ذاكَ يُلامُـــوا
صلّى عليكَ اللــهُ ما هَجعَ الــورى
وعليــكَ ما صامَ الأنامُ ســـــلامُ

حَبيبي..وللشّعرِ بينَ يَديكْ
..حنينٌ.. يُرفرفُ منّي إليكْ
دُعائيَ..
هذا الصّباحُ النّديُّ..
صلاةٌ منَ اللهِ تَتْرى عليكْ

Twitter: @ketab_n

مسَاؤُكَ عذْبٌ بَهِيٌّ سَنَاهْ وذِكرُكَ طِيبٌ.. يفُوحُ شَذَاهْ
حِبيبِي وضَجَّ الفُؤادُ بشَوقٍ.. عليكَ منَ اللهِ أزْكَى صَلاهْ

سألتك..يامن يحب السؤالْ..
ويبسط بالجود كلتا يديهْ
صلاة..تعطر أرواحنا..سلاماً أياربُّ منا إليهْ
إلى..خير من حن قلبي لهُ..فصل وسلم وبارك عليهْ

كل المساءات في ذكراك تغريني
فأُنشـدُ الحب إنّ الحب من ديني

يا سيد الخلق تاه الشعر في شفتي
وسـطّرتهُ علـى قلبـي شـراييني

إليـــــكَ قصـــائـدي مُهــــداهْ
وعنــكَ الشـعرُ طـابَ جنـاهْ
تحــنُّ إليـــكَ أفئـــــدةٌ
وتلهـــــجُ فـــي هــــواكَ شِـفاهْ

Twitter: @ketab_n

عليــــكَ صـــــلاتنـا تَتْـرى

حبيـــبـي يـا رســـول اللـهْ

ياربِّ صلِّ علـى حبيبك كلمـــــا

هب النسـيم مهيجـاً ذكــــــــراهُ

واجعلـه شـافعنا إذاحُشـر الورى

هل من شـفيع يومــــهـا إلا هُوْ

لك الكلماتْ

وكمٌّ مشاعرٍ عجزتْ تصوغُ أريجها الأبياتْ

لكَ الأرواحُ قد حنَّتْ

تفيض بخالص الدعواتْ

عليكَ عشية الجمعهْ سلامُ الله والصلواتْ

كيفَ المسـاءُ بغير ذكركَ سـيدي

يا مـنْ لـه تأتــي القريحـةُ مُجبرهْ

صلــى عليـكَ اللهُ ما حــنَّ الجَوى

شـوقاً وما سـالتْ بحبـكَ مِحبَرَهْ

Twitter: @ketab_n

ذكــــرتـك فانثـــنـى قلمـــي

وتمتـــــم فـــي هـــواك فمـــي

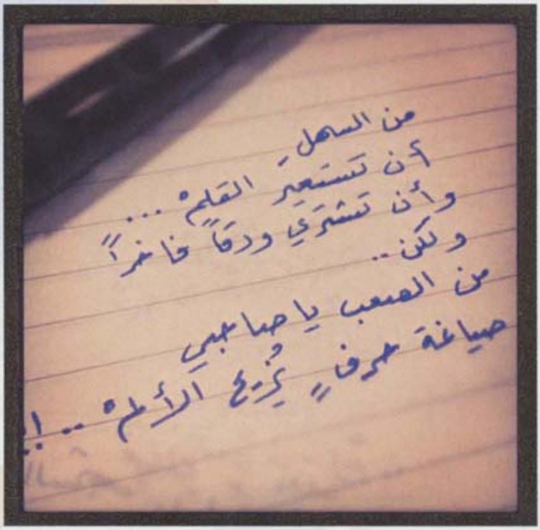
حبيـــــبـي يارســـول اللــــه

يـاعشــــقي ونبـــض دمـــي

عليـــــك صـــــلاة ربـي مـــا

هـــــدى بسَناك من أُمَــــــمِ

Twitter: @ketab_n



عبق الأمكنة



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

في ليلة غربة من ليالي الابتعاث ١٤٢٤ هـ

المجـدُ والتاريـخُ عندكِ خـيمـا
والكونُ أمســى في هواكِ متيمـا

فلأنت مفخــرةُ الزمان إذا انتشـى
ولأنتِ في ساحِ الهداية معــلـمـا

وكــذا البـدورُ إذا اعتـلت أفـلاكـها
وقــف الجميعُ مناجيـاً مُستـلهِمـا

أولم تكوني مـهبط الوحي الــذي
انتشل الخلائق من دياجير العـمى

أو ليس بين رباك أطــهر بـقــعـة
ضمـت براءتهـا الحطيـم وزمزمـا

البيت والحجــرُ المُبارك والــصفـا
ووهــادُ مكة والمشــاعـر والحمـى

وهناك طــيـبة فوق لابتها اعـتـلى
محـرابُ أحمـدُ مـا أعــز وأكـرمـا

Twitter: @ketab_n

أو لستِ قــبلــة أمتــي ومــنارهـا

أو لستِ غيثاً في مرابعـها هـمــى

ياأرض مملكـتـي ويامهدالـهــدى

جاوزت بالمجد التـليد الأنجُــمـا

وشدوتِ في ســمع الورى أرجـوزة

غنى بهــا التاريــخ عـنـكِ ورنّـمــا

ياأرض مملــكـــتي بكـفـكِ منهـج

يروي الصداة إذا أحـرهم الــظـما

ولـديكِ أكــمل شـــرعــة مخـتـارة

خــتم الإله بهــا ديانــات الــسما

تهفــو إليــكِ مــع الأثيــر قــلوبنــا

تزجي الحنيــن إلى الديار تـرنُمــا

وترى بك الرمضــاء أطيــب جــنة

وترى جــنــان الأبعــدين جهنمــا

Twitter: @ketab_n

فالمــر في جنبات عـزك كــوثـــر

والشهدُ ناء عنك أضحى عــلقـمــا

شطت بنا الأيـام في طـلـب الــعــلا

ولـــنـــا بها أنــسُ لـــعــل وربــمـا

نبني بوادر مجــدنـــا في فـــيـلـــقٍ

يأبـــى له الــتــاريخ أن يستسلمـــا

يا أرض مملكتي الصبابة والـهــوى

يشقى بهــا المشتاق أن يتكــلمـــا

لــكــنما هي زفـرة مـــن خـــاطـــرِ

وجد القريض لما اعتراه مُترجمــا

فإذا تهــادت شمـسنـــا لغـــروبها

وتسربل اللـــيل البهيــم وأظـلما

وتلألأت في المشرقيــن كــواكب

وأهـــل بدر المغـــربيــن وأحـــرمــا

بتنا علـــى ذكـراكِ أعـــذب ليــلـةٍ

تـــدع الشجــي من الورى متبسمــا

Twitter: @ketab_n

في وداع ثانوية هوازن ١٤٢١ هـ

أنّـاجيـهـا فـيعـجـبنـي سَـنـاهـا
وأنـدُبـهـا فتخـشـع مُقـلـتـاهـا

وأمّـسِـي بيـن أدمـعهـا غـريـقـاً
وقبـل اليـوم أغرقـنـي هـواهـا

وقـفـت أمـام نـاظِرهـا حـزينًـا
أودعـهـا وأطـمـحٌ أن أراهـا

فـسـالت أدمعـي وبكـى فّـؤادي
ونفسِـي لسـتُ أدري مـا دهـاهـا

عـرفـتُ هـوازن الخـيـرات بـحـراً
مِـنَ العلـم الغـزيـر لِمـن أتـاهـا

ونـهـراً صافـيـا مـازال يـجـري
نفـوس الخلـقِ عـذابـاً قـد سـقـاهـا

وعـشـتٌ بهـا قـريـرَ الـعـيـن دهـراً
إلـى أن صـرتُ نجـمـاً فـي سـمـاهـا

Twitter: @ketab_n

فأضحى النجم يسمُّو لا لسوءٍ
ولكن للعُلا يبغي ذُراها

رأيت بها لأهل العلم روضاً
نديا فاح مِسكاً في رُّباها

غراسُ أينعت ثمراً زكياً
فبُورك يا هوازنٌ من جناها

عرفتٌ لديكِ قوماً قد تناهوا
إلى العلياءِ بل رفعوا لِواها

عرفت لديك أبطالاً عظاماً
فسِرتٌ اليوم مُتبعاً خُطاها

كتبتٌ بهم من الذكرى فصولاً
وقلبي بالمحبة قد رواها

فلن أنساهم مادمت حياً
ونفسي بينهم طلبت مُناها

هوازن يا هوازنُ لستٌ أدري
فقلبي يا هوازنٌ فيكِ تاها

Twitter: @ketab_n

هوازنُ كيف بنا بعد كانت
محبتنٌا يٌعطرٌتا شذاها

هي الدنيا على مضض فطوراً
تبشرنا وطوراً في لظاها

فلا تأسي هوازنٌ ذاك أمر
من الرحمن أقدارٌ قضاها

ألم يقٌل الأوائل يوم كانوا
مقالة واعظٍ صدقاً كساها

(مشيناها خطاً كٌتبت علينا
ومن كٌتِبت عليه خطاً مشاها

ومن كانت منيتهٌ بأرضٍ
فليس يموتٌ في أرض سواها)

إلى اللقيا هوازن لا وداعا
رعى المولى محبتنا رعاها

إلى اللقيا على خير فإني
متى غابت أحن إلى لقاها

Twitter: @ketab_n

لــعـــلــي أن امـــر غـــداة يـــوم
أُناجيهـا فُـيعـجبنـي سـناهـا

في منصورة الكنانة ذات زيارة ١٤٢٩ هـ

صـدحـت تـرانـيم الـوفـا مـسـروره
فـغـدت بـهـا أرواحـنا مـأسـوره
واستنطـقـت قـاف القـصيد فجـاءها
يزهـو ويسـكب للـوفـاء بـحـوره
هـائـيةتـخـتـال بيـن قـصـائـدي
فـقـصائـدي مـن حـسـنهـا مـبـهوره
ألبسـتـهـا تـاج الـوقـار وقـدتـهـا
كـعـروسة بين الـجـمـوع وقـوره
أهديتـها مـصر الـعـظيمة عـلـها
تـصف الـفـؤاد الـمنـتشي وشعـوره
فـالنيـل والأهـرام والشـعـب الأبـي
قـصص بـذكـرى خـاطـري مأثـوره

Twitter: @ketab_n

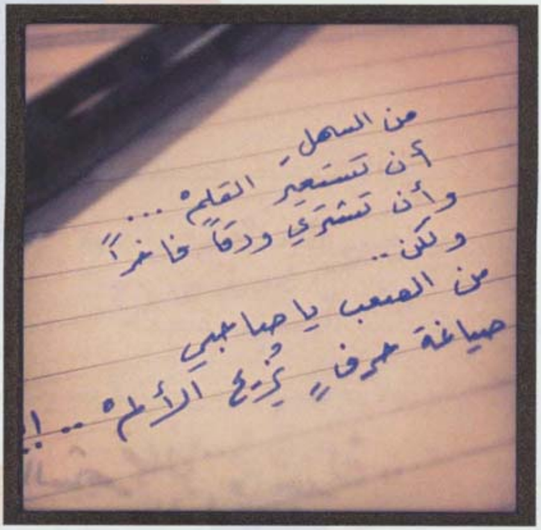
أرض إذا مـــا زرتــهـــا رســـمـــت لــنـــا
من فيـــض ما اشتملتـــه أجـمل صـــوره

عــبـق يــفـــيـض بــه الــزمــان مــرتــلاً
في مـنـبــر الأمـــجــاد أعــذب ســـــوره

وإذا طــلــبـت الــحـــســـن في جنباتـهـا
فأنـــخ ركــابـك فـي ربـــى الــمـنــصـوره

فــهــنــاك للكرم الــكـنــانـــي قـــصـــة
طــائــيـة شـهـدت بـــهــا الــمـعـمـــوره

Twitter: @ketab_n



جرائم الفصحى



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

شك

يلي محيت الاسم والشك ضيعك
هي غرتك دنياك ولا البلا فيك

تبغى تغيب وتحسب البعد ينفعك
ولّا تجرب وش كثر صرت مغليك

الله واكبر والغلا صار يخدعك
يلي تمادت في هوانا هقاويك

ياكم نثرتك فوق الاشواق واجمعك
ويا كم ذبحتك بالغلا العذب واحييك

على الفراق الصعب ياهيه ما اشجعك
وعلى الوصال المر تبخل بطاريك

هي غرتك شكواي ولا انت ما اطمعك
ولا تحسب العذر لا جيت ينجيك

اسمع كلامي قبل انا الد واسمعك
وافهم مرادي كان لك قلب يهديك

Twitter: @ketab_n

تـراك تـجـــرع غـــيبتـــي قبل تـجـرعـــك
وتراك تبكي حبنـا قـبـــل يـــبـــكـيـك

لو

«لو اصومـك ظـنـك الـــقى فـيك عـيــد"
ولو فـطـرتك ظـنـك ان الــذنـــب مـنـي

ولــو وصلـتـك.. ظـنـك اللقيـــا تــفـيـد
ولو تركـتـك.. ظـنـك الـــفـرقـا تعـــنـي

لــو بكيتـك.. ظـنـك يـــذوب الـجـلـيـد
ولو ضحكـــتـك.. ظـنـك الدنــيا تغـنـي

لو مـحـــيتـك مـن صناديـــق الـــبريـد
هـقـوتــك تــقـدر تــعـــيش بـعـيد عـــني

ولــو رحلـت.. وشـــفـتـلك خـلٍ جـــديد
ظـنـــك أنـــدم واقـرع لـفـرقـــاك سنـي

اييييـه.. يادنيــا الـهـوى ويــن الـسـعـيـد
ليت مانبـغـيـــه يـحـصل بالـتـمـنـــي

Twitter: @ketab_n

واللـه انــي يالهــوى الـغـربـــي عـنيـد

ميـر فـــي حــبـه ظـروفــي عـــانـدنـــي

غياب

قل للغيــاب اللي رمـى القلـب بسهــوم

جرح الـنفــوس الحايـــرة من عـرف لـه

وقل للعـيــون اللي بها الدمـع مكـلـــوم

وش حـيلـــــة الـمحـزون حـظه وقـف له

ان كان صـــدرك بالهـواجيس مكـتــوم

أنا بـصـــدري لا شهـــب اللال حــفـلـــه

لـوم الرفـيـــق يعـقِّـب الـعـلــم بعـلـوم

صـــدفــه تـجي واحيـان ما تنصـدف لــه

نمشــي وكل ن ينقــل الكـــبـر والـــزوم

وفــي داخـلـه شمس الوفـا تـنـكـسف لــه

يللي هواه بداخـل الـقـلـــب مـرســـوم

حــبـه طـغـى في داخـلي وانـكـشــف لــه

Twitter: @ketab_n

ماله بسوق اصحابنا كلهم سوم

مثل الذهب ما كلهم ينصرف له

بغيت اكابر واكتم الشوق واشوم

مير الهوى في خاطري معتكف له

مثلك ترى فكري من الهم مزموم

والبال في طاريك كم ينخطف له

ابشر بوصلك يالوفي دايم الدوم

وابشر بخل ن بعض وصلك شرف له

يانجد

يا نجد وين اللي نعزه ونغليه

يا نجد حنا والهوى فاقدينه

هب النسيم ووسع الصدر طاريه

لو كان هيض في خفوقي حنينه

طيفه معي والقلب عنده يناغيه

والعمر غالي... مرخصه في يدينه

Twitter: @ketab_n

مـــا تبت عن حــبـــه ولا قـــلـتله لـيـــه
يلــعـــب طـرب وانـــا حـيـاتـي حـزيـنـه

صــــده جـفـا مـيـر الرجـــا ما انقـطع فـيـه
وما يـنـقـطـع لـو كان طـالـت سنيـنـه

بعـدي عـنه كم يـجــرح الـقـلب يكـويــه
لـو كـــان انـا يا ناس في رمـــش عـيـنـه

بالله يـا غـيـم الـحـجـاز وروابـيـه
بـلـغ سـلامـــي لـلـهـنـوف الـرزيـنـه

احلى سـلامٍ والهـــوى الـعـــذب حاديه
حـاديـــه للي خـافـقـــي سـاكـنـيـنـه

لـيتـك مـعـي يا راعـــي الـكـبر والـتـيـه
واسـقـيـك فـنجـال الـغـلا من معينـه

اخـفـيـت حـبــــك والـزمن صـار يـبديـه
وش حـيـلـتـي يهل الـقـلوب الـفـطيـنـه

Twitter: @ketab_n

ياليتني

ياضي عيني وياعمــري ويا فكري
ياخــل يلــي ملكت القلــب بعروقه

قدرك ترى ياعديل الروح من قدري
وقلبي ترى صاينك مايقبل البوقه

اللــه مااكبر مكانك فيــه لو تدري
وبســبتك ياكثــر شــكواه وحروقه

لواعتذرعن مزوح الحب وش عذري
روفــي بحالي تراي النــوم ما ذوقه

ياليتنــي قبل احبك تبت من بدري
وياليتنــي ما سحبت اللحن بطروقه

الليل طال وهجوسي ضيقت صدري
والقلب من يرحمه لا كثرت فتوقه

طالبك تنسى زمانــي ياضيا فجري
وتشطب اسمي وتمسح باقي علوقه

Twitter: @ketab_n

وليا سألك الدهر عن سبتي وامري

قلـه عشـيق وهده حب معشـوقه

والانت ذكرك معي لوصرت في قبري

ما يمحي مع غروب الوقت وشروقه

ودعتـك اللـه وداع العمر ياعمري

البعـد ياصاحبي قـد لاحت بروقه

يا قو قلبك

ياقو قلبك على المزحات والصده

يلـي مزوحك يـروع القلب طاريها

تمزح وانا خاطري مجروح من مده

وجروح قلبي دخيلك من يداويها

كانك تحدى وسيف صدودك تحده

انـا ترانـي مسـلملك هقاويهـا

افلت حبـل المودة يوم انا اشـده

وتلعب بروحِ شـديد الوجد طاويها

Twitter: @ketab_n

تقنص بطير الغلا في شوق وتهده
وانـا وقلبـــي غدينالـك حباريهـا

قلـب يحبـك وحبـك بايح بســده
وضاعــت علومه خوافيهـا وباديها

ياقـو قلبـك علـى تطنيشــه ورده
يالقاســي اللــي ظروفـه ماتراعيها

ويلك منه شف جروح الدمع في خده
والله عليك انت نفسك كيف مطغيها

لا تعتــذر والعــذر مرفـوض لا بده
يلقــى ســواتك جزاته يـوم يجنيها

ماتــدري انا حــرار وطبعنا الشــده
لكــن هــذي ســواتك مـا نســويها

مسا

مســا حــلاتك لابـدت نجمة ســـــهيل
ومســا حــلاتـــي لا ذكــرتـــك وفــزيــت

Twitter: @ketab_n

مسـا غــلاتـك لا تـغـليـت بالـحيــل
ومسـا غـلاتـــي لا ذكــرتـــن وحـنيـت

مسـا هـيامـك لا تـنــهــدت بالـلـيـــل
ومسـا هيامــي لا بـحــبـــك تـغـنيـــت

مسـا عذابـك لا تدعـويـت بالويــل
ومسـا عذابــي لا فـقـدتـك وونــيــــت

يـا صاحبي حبك كمـا البـن والـهـيــل
الا ذكرتــك قمـت كنــي تــقـهــويـــت

صباح

صبـاح قـلبــي والـغــلا لاعـبٍ فيــه
وصبـاح قـلبك والهــوى العـــذب جـراه

صباح عـينــي دمعهـا منــك تـهميــه
وصباح عينـــك تـطعـن الـغافــل الـــلاه

صبـاح صـدري فيـك مااكثـر هقاويــه
وصباح صـــدرك ليتـنـــي في حـنـايـــاه

Twitter: @ketab_n

صباح عـمـري وانتــي اعـذب امانيــــه
وصبـاح عمـرك جـعلني والهوى فـــداه

يـا صاحبــي ياللي ليـا حـل طـاريــــه
فــز الــخــفـــوق وزفــرتــه كـــلهـا آه

سلام

سـلام يا احلى من تـــربع على الـعـــرش
عـرش الـقـلـوب اللي ذبحها غلاكــــم

يـــرعابــهامن زود حـــبـــي لكـم طـرش
ياماه مـع حـــر الهجايـــر سـقـاكــم

وياما سـكـــرنا من هـواكـم على غـــرش
يـدرج بهـا لا غـبـت حضــــرة هواكـم

ونفـرش تـــرانيـم الـمشاعــر لـكم فـــرش
يلعـــب دلعـكـم فوقـهـا يـا حـلاكــــم

ونصـرف من الوان الهوى غالـــي القــرش
ولا همـــنــــا مـادام يـتـبــــع رضـاكـم

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n



هنا بعض روحي ..

وحرف يداوي بقايا جروحي ..

هنا .. لا مكانَ لأي سؤالٍ ..

وهل ينفع اللومُ فيما اقترفتُ ؟

هنا .. سوف تلقى ضحايا كُثُر ..

وأولهم يا صديقي أنا ..

وما الفرقُ ؟

إن أنا أنكرتُ هذا ..

تماماً كأني بذاك اعترفتُ !

لذلك أرجوكَ .. من كلِّ قلبي ..

تصفّح بلطفٍ .. ومرّر فؤادك بين السطور ..

لتقرأ روحي ..

وبعض جروحي ..